جامعة يحي فـارس بالمديــة

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

مذكرة بعنوان:

مساهمة الاذاعة المحلية في إبراز العمل الجمعوي في المجتمع المحلي

(إذاعة المدية انموذجا)

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر تخصص اعلام واتصال (سمعي بصري)

إعداد الطالبتين:

مرواني حنان

عزيزي سعدية

*تحت إشراف الأستاذ :

د.كيموش مختار

السنة الجامعية 2021-2022



شكـر وعرفان

. . الحمد الله الذي انار لنا درب العلم والمعرفة واننا علي اداء هذا الواجب ووفقنا الي انجاز هذا العمل

كما اتقدم بالشكر الجزيل الي كافة الاساتذة الذين اشرفوا علي تكويني طيلة خمس سنوات في مساري الجامعي والي كل الزملاء والزميلات علي المساعدة القيمة ودعمهم لي ولو بكلمة طيبة

ويقول عليه الصلاة والسلام من لا يشكر الناس لا يشكر الله

يسعدني بعد حمد الله وشكره والثناء لما خصنا به من امتنانه وتوفيقه لنا في انجاز هذا العمل ان اتقدم بالشكر الي الاستاذ القدير كيموش مختار الذي رافقنا في مختلف مراحل الدراسة الجامعية بالتوجيه والنصح وتقديم يد العون ولم يكن مجرد مشرف علي البحث وانما كان اكبر من ذلك بكثير من خلال توجيهاته ونصائحه مني لك جزيل الشكر.

الاهداء

اهداءا بي الغالي اعترافي مني بفظله الكبير.

الي امي الغالية نبع الحنان والصبر والعطاء

الي من لا يضاهيهما احد في الكون الي من امرنا الله ببرهما الي من بذلا الكثير وقدما مالا يمكن ان يرد اليكما تلك الكلمات امي وابي الغالين اهدي لكما هذا البحث فقدكنتما خير داعم لي طوال مسيرتي الدراسية

اليكما اهدي هذا الجهد وهذا البحث فقد كنتمت علي الدوام ملهمي فعلي خطكما اسير وبعملكما اقتدي

امي ابي اشكركما الشكر الجزيل علي ماقدمتماه لي طوال فترة دراستي وانجازي لهذا البحث

الي اسمي ايات العطاء البشري والديا الغالين اهدي ثمرة جهدي المتمثلة في هذا البحث المتواضع عسي ان يكونمصدر وفخر لكما

الي كل اخواتي واخوتي وانساءهم وازواجهم اهدي هذا البحث مني عن خالص شكري لما قدمتموه ليه طيلة فترة دراستي من دعم معنوي ومادي فكنتم نعم الاخوة والاخوات فقد كنتم الداعم الاكبر في كل شئ فشكر كثيرا علي ثقتكم بنجاحي ودفعي نحو الافضل

الي رفيق الدرب وصديق الايام جميعا بحلوها ومرها حبيبي فاروق عمراني اهديك هذا البحث تعبير عن شكري لدعمك المستمرلانك كنت الول دوما في مساندتي وتشجيعي اهدي هذا البحث اليك تلك الكلمات مني لك خالص الشكر والتقدير لما قدمته لي طوال فترة دراستي دعم معنوي ومادي

الي صديقي الوفي الذي ما انفك يوما عن تقديم يد العون والمساعدة والدعم لي في احلك الظروف عبد الحليم قارة

حنان

الاهداء

الي الاصدقاء الاوفياء ،الذين مانفكوا يوما علي تقديم العون والمساعدة والدعم لي في اخلك الظروف :اهدي هذا البحث

الي من مدت اياديهم في وقت الضعف غير راضين بإستكانتي اليكم يا أصدقائي الداعمين في احلك الظروف اهدي لحظة فرحي الي محمد، حسين عبد الحليم ،خلود ،ليندة ،رزيقة ،زولا اقدم لكم هذا الاهداء تعبيرا عن امتناني لوجودكم في حياتي

الي اولئك المطلعين علي عثراتنا وعيوبنا التي اجتهدت في اخفائها دون ان يكونوا يد ضعف علي الجرح ،الي اصدقائي الاوفياء اهدي هذا البحث



ملخص

هدفت الدراسة إلى الكشف مساهمة اذاعة المدية المحلية من دعم العمل الجمعوي لدي عينة من مدير اذاعة المدية المحلية ومعد برنامج منبر الجمعيات ورؤساء الجمعيات الفاعلة في الولاية، حيث تم الاعتماد علي العينة القصدية المتمثلة في رؤساء الجمعيات، بحيث تكونت العينة من 08 مفردات.

كما اعتمدنا في جمع البيانات على المقابلة، حيث تم تقسيمها الي اربع محاور اساسية، اما عن فصول الدراسة فقد تمثلت في اربعة فصول، تطرقنا الفصل الاول تحدثنا علي الاطار المنهجي الخاص بالدراسة اما الفصل الثاني الاذاعة المحلية في الجزائر والفصل الثالث يتحدث عن العمل الجمعوي اما الفصل الرابع فيتحدث عن الفصل التطبيقي الخاص بنتائج الدراسة

Summary

The study aimed to reveal the contribution of the local tidal radio to support the associative work of a sample of the director of the local tidal radio and the author of the Associations Platform Program and the heads of the active associations in the state, where the intentional sample of the heads of associations was relied on, so that the sample consisted of 08 items.

We also relied on data collection on the interview, which was divided into four main axes. As for the study chapters, it was represented in four chapters. We discussed the first chapter, we talked about the methodological framework of the study. The second chapter deals with the local radio in Algeria, and the third chapter talks about the collective work. As for the chapter The fourth talks about the applied chapter on the results of the study

.

فهرس

الموضوعات



فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
شكر	
اهداء	
ملخص	
فهرس الموضوعات	
مقدمة	أ
الإطار المنهجي	
أهداف الدراسة:	2
أسباب اختيار الموضوع:	2
أهمية الدراسة:	3
اهداف الدراسة:	4
تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة	4
مجتمع البحث وعينة الدراسة	8
حدود الدراسة :	9
النتائج المتوصل إليها	10
الفصل الأول الإذاعة المحلية	
1– ماهية الإذاعة المحلية:	13
أولا: عوامل انتشار الإذاعة	13
ثانيا خصائص الإذاعة المحلية:	13
ثالثا: اهمية الإذاعة المحلية:	14
رابعا: أهداف الإذاعة المحلية:	14
خامسا: وظائف الإذاعة المحلية:	16
سادسا: جمهور الإذاعة المحلية:	18
سابعا طريقة عمل الإذاعة المحلية:	19
2– التجربة الجزائر في تعميم الإذاعات المحلية:	20
أولا: السياسة الإذاعية في الجزائر:	20
ثانيا : نشأة الإذاعة المحلية في الجزائر	27

فهرس الموضوعات

ثالثا: أسباب إنشاء الإذاعة المحلية:	28
رابعا: مراحل إنشاء الإذاعة المحلية في الجزائر0:	29
خامسا: ميزة الإذاعة المحلية كوسيلة إعلامية جواريه في الجزائر	32
سادسا: معوقات الدور التنموي للإذاعة المحلية في الجزائر	33
الفصل الثاني: العمل الجمعوي	
1- العمل الجمعوي المفهوم والمبادئ	37
أولا: تعريف	37
ثانيا: مفهوم الجمعية	38
ثالثا: اهداف الجمعية	39
رابعا: مبادئ العمل الجمعوي	40
2- ماهية الجمعيات الخيرية ومواردها	41
أولا: مفهوم المؤسسات الخيرية ونشأتها	41
ثانيا: تعريف الجمعيات الخيرية في القانون الجزائري وسبل تطويرها	42
ثالثا: التعريف الفقهي	42
رابعا: أنواع الجمعيات الخيرية وخصائصها	43
خامسا خصائص الجمعيات الخيرية	43
سادسا :أهداف الجمعيات الخيرية وسبل التنمية الاجتماعية:	44
3- إجراءات تأسيس الجمعيات في ظل القانون /12 06	48
أولا: الموارد الداخلية والموارد الخارجية لتمويل الجمعيات الخيرية	51
الفصل الثالث: الجانب التطبيقي	
بطاقة فنية عن اذاعة المدية المحلية	54
بطاقة فنية حول برنامج منبر الجمعيات	61
اهداف اذاعة المدية المحلية	61
تجليل المقابلة	62
استخلاص النتائج	65
الخاتمة	74
قائمة المراجع	76

فهرس الموضوعات

الملاحق	80

مقدمة



يشهد العالم تطورا في العمل الجمعوي وخاصة في الجزائر والذي أعطي دورا ووساطة ما بين السلطة والشعب مما جعل الإعلام يسلط الضوء عليه ومن بين الأدوات الإعلامية الأكثر شعبية والتي تقدم حركية محلية للعمل الجمعوي للإذاعة بمختلف أنواعها وخاصة الإذاعة المحلية لولاية المدية. ومن أهم وسائل الإعلام باعتبارها همزة وصل بينهما وبين المتلقي حيث أن الإذاعة المحلية تساهم في عملية تحقيق التفاعلية الإعلامية المرتبطة برغبة الجمهور في انشاء مثل هذه العلاقات بدرجة الأولى. بحيث أن للإذاعة المحلية توظيفات تتجلى في طرح يتمثل في مجموعة من البرامج التي ترسخ الطابع العمل الجمعوي من ناحية وتشجع مستعمليها على تبني مفهوم العمل الجمعوي وكذا مساعدة الناشطين في أداء عملهم الخيري، وكذا تعميم الأعمال الجمعوية.

ومن المنطلقات السابقة سنسعى في دراستنا هذه للكشف عن توظيف الإذاعة المحلية ودوها في إرساء العمل الجمعوي لدى المستمع .

الإشكالية:

شهدت الجزائر تطورا خلال العشرية الأخيرة على مختلف الأصعدة وكان للإعلام حظ الأسد من هذا التطور ومن بين الوسائل الاعلامية الفاعلة على هذا الصدد الإذاعة حيث سعت الإذاعة على ترك بصمتها الخاصة بينها وبين الجمهور المتلقي فتعتبر الإذاعة المحلية من أبرز الوسائل التي لقيت صدى كبير منذ ظهورها في الساحة الإعلامية، كما تهدف إلى كسب أكبر عدد ممكن من المستمعين من مختلف الأعمال والمستويات الذين يعتبرون كائن بشري يتمتع بمجموعة من الخصائص تميزه عن غيره من الناحية العقلية والنفسية والاجتماعية تجعله قادرا على تحمل المسؤولية وإصدار الأحكام واتخاذ القرار فنجد المستمع يركز على الموضوعات الفكرية فنجده يستمع إلى البرامج الاذاعية واهتمامه بمختلف مجالات الحياة وخاصة المجال الاجتماعي، والعمل الجمعوي وهذا للوصول إلى تقديم تعاون لمجتمعه كما تقوم ببث مجموعة من الأفكار والسلوكيات في المجال الإنساني من تعاون وعمل خيري من برامجها الاجتماعية المختلفة، ومن بين عدة برامج الإذاعية المتعددة نجد البرامج الاجتماعية الجمعوية واحدة من أهم البرامج الاجتماعية التي تظهر بأشكالها المختلفة لتعريف وتعزيز العمل الجمعوي وهذا لطرح قضايا ومشاكل اجتماعية ومناقشتها بهدف الوصول إلى الحلول لتكوين والقضاء على المشاكل الاجتماعية عن طريق ترسيخ أهمية العمل الجمعوي.

كما لها دور كبير في بناء مجتمع متماسك ومتعاون وإصلاحه نفسيا وماديا وتوجيه المستمعين نحو الأحسن كما أن اهتمام المستمعين نحو العمل الجمعوي ونظرا لأهمية البرامج في التوجيه والتوعية والإرشاد، فالإذاعة المحلية اهتمت بتقديم البرامج التي تتضمن مختصين في علم الاجتماع البشري لكي يجيبوا على تساؤلات وانشغالات المستمعين وفتح المجال للاتصال في المناسبات أو التجمعات الجمعوية في موضوعنا نبحث عن كيفية توظيف الإذاعة المحلية في العمل الجمعوي من خلال المستمعين.

من هذا الواقع وانطلاقا من توظيف الإذاعة المحلية، في الجانب الجمعوي ارتأينا إلقاء الضوء على واقع توظيف الإذاعة المحلية من العمل الجمعوي إضافة إلى معرفة أثر توظيف الإذاعة في عملية العمل الجمعوي من خلال الحصص التي تقوم لها الإذاعة المحلية، ولذلك يتشكل لدينا الإشكال التالي:

❖ **ما مساهمة إذاعة المدية في إبراز العمل الجمعوي المحلية الناشطة بالمدية؟**

سؤال الإشكالية:

ما مساهمة إذاعة المدية في إبراز العمل الجمعوي للجمعيات المحلية الناشطة بالمدية؟

التـــساؤلات:

1) كيف ساهمة الإذاعة في تعريف العمل الجمعوي التطوعي؟
2) هل للجمعيات التطوعية اقتناع بالإعلام المحلي لإبراز العمل التطوعي؟
3) كيف تبلور رجع الصدى من مستمعين الإذاعة المحلية (برامج الجمعيات) على جمعيات الفاعلة في مجال العمل التطوعي؟

الإطار المنهجي



أهداف الدراسة:

إن لكل دراسة مجموعة من أهداف يسمى الباحث للوصول إليها ويجب تحديد الهياكل بدقة:

- الكشف عن مدى مساهمة إذاعة المدية المحلية في توظيف العمل الجمعوي لدى الأفراد المستمعين.
- التعرف على مدى اهتمام الأفراد المستمعين بالبرامج الاجتماعية التي تقدمها إذاعة المدية المحلية.
- الكشف عن مدى تلبية إذاعة المدية المحلية للاحتياجات الاجتماعية للأفراد.
- التعرف على كيفية توظيف الإذاعة المحلية (المدية) في العمل الجمعوي.
- الإحاطة بمفهوم العمل الجمعوي وصياغته المختلفة.
- الوقوف عند مظاهر العمل الجمعوي في برامج إذاعة المدية المحلية.
- التعريف بنوعية العلاقة الموجودة بين إذاعة المدية المحلية وجمهور المستمعين من مختلف كافة الأعمار.

أسباب اختيار الموضوع:

1-أسباب ذاتية:

- الميل والرغبة في الدراسة التي تخص العمل الجمعوي.
- الاهتمام الخاص بالعمل بالإذاعة والتعرف على أهمية الإذاعة المحلية.
- الاهتمام الشخصي لكل ما يتعلق بقضايا المستمعين ومحاول الكشف عن مدى إدراك المستمع للعمل الجمعوي.
- اختيار المعارف المنهجية من خلال تطبيق االمقابلة

2-أسباب موضوعية:

- أهمية موضوع الدراسة (توظيف الإذاعة المحلية في العمل الجمعوي) إذاعة المدية نموذجا باعتبارها الإذاعة الأقرب ووسيلة للجهور لنشر العمل الجمعوي.

- أهمية التعاون والعمل الجمعوي باعتبارها منبع تماسك المجتمع وربط وصاله بحيث يتبين مدى تلاحم أفراد المجتمع فيما بينهم من خلال العمل الجمعوي.

أهمية الدراسة:

- تتمثل أهمية الدراسة في كونها تتناول وسيلة من وسائل الإعلام وهي الإذاعة مما تتميز به من خصائص لإعتمادها على حاسة السمع فقط، وتقديم مجموعة من البرامج وعلى رأسها البرامج الإجتماعية لربط المجتمع بقضايا العمل الجمعوي.
- كما أن للعمل الجمعوي أهمية بالغة في حياتنا اليومية فهو يبقى مجتمع قوي ومتماسك ومتعاون كما يعمل على غرس قيم التعاون التي تبنى عليها المجتمعات ولهدا يجب التقيد بغرس قيم العمل الجمعوي والإلتزام به.
- كما تكمن أهمية الدراسة في فتح المجال أمام الباحث من أجل إجراء أبحاث حول قيم العمل الجمعوي لدى المستمعين عن طريق الإذاعة المحلية.
- وللدراسة بالغة في نشر المزيد من التوعية الاجتماعية التعاونية وتعميقها قيم روح التعاون والتلاحم فيها.
- تكمن أهمية الدراسة التي نقوم بها في الكشف عن توظيف الإذاعة المحلية في تقوية العمل الجمعوي وتطويره بين المستمعين بين الجمهور (أو فيما بين الجمهور والمؤسسة الإعلامية) وما يمكن أن نخرج به من نتائج من العمل الجمعوي يمكن الإستفادة من العمل الجمعوي في تطوير المجتمع.

تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة : الاذاعة –الاذاعة المحلية –الجمعيات

1الاذاعة لغة:

تعرف الاذاعة بانها الاشاعة والنشر العام وذيوع ما يقال والعرب تصف الرجل الذي لا يكتم السر بانه رجل (مذيع)

1.**اصطلاحا** :هي الانتشار المنظم والمقصود للمواد الاخبارية والثقافية والتعليمية والترفيهية وغيرها بواسطة الاذاعة ليتم القاطها في وقت واحد بواسطة جهاز الاستقبال وهو المذياع (الراديو) [1]

[1] نعيم الظاهر، عبد الجابر ثيم ، وسائل الإتصال السياحي دار الازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن ، 2001، ص60

والاذاعة هي بث الموجات بواسطة مراكز الارسال وانتشار هذه الموجات عبر الاثير ثم استقبالها مرة اخري بواسطة اجهزة الاستقبال ويشمل تكنولوجيا التردد العالي (hf) [1]

.الاذاعة المحلية :

هي جهاز اعلامي يخدم المجتمع محليا معني ذلك ان الاذاعة المحلية تبث برامجها مخاطبة مجتمعا خاصا محدود العدد يعيش فوق الارض محدود المساحة[2]

وتعرف ايضا :هي الاذاعة التي تخاطب مستمعا محدد له مصالحه وارتباطاته الاجتماعية المعروفة وله تقاليد وعاداته وتراثه الفكري الخاص وهي تبث برامجها مخاطبة مجتمعا خاص محدود العدد يعيش فوق ارض محدودة المساحة مجتمعا له خصائص البيئة الاقتصادية والثقافية المتميزة قد يكون هذا المجتمع مدينة او مجموعة قري او مدنا صغيرة مقاربة [3]

التعريف الاجرائي للاذاعة المحلية :

هي وسيلة اعلام جماهيرية تخاطب جمهور ا محليا معينيا في منطقة جغرافية معينة عن طريق بث برامج ثرية ومتنوعة اجتماعية ،ثقافية ،اقتصادية ،سياسية بلغة المجتمع المحلي وهي بذلك تهتم بكل ما هو محلي

الجمعية لغة: هي مصدر صناعي من الفعل "جمع" والجميع يفيد لضم الشيء لشيء اخر اي بتقدير بعضه من البعض فيقال جمعته والجمع يضم العين تدل على جماعة من الناس[4] وجمعها جموع وهي اسم لجماعة من الناس تتجمع من هنا ومن هناك والجمعية يراد بها طاقة من الاعضاء يتم جمعهم لغرض ما[5]

اصطلاحا: تعد الجمعية او الجمعيات عموما من بين المفاهيم التي يصعب تحديدها و انما تخضع في ذلك لطبيعة نشاطها والى اهدافها وتوجيهاتها كما تتعدد التسميات التي يتم اطلاقها على الجمعيات الخيرية فمنهم

---

[1] نفس المرجع ص61

2 عبد المجيد شكري ،الإذاعة المحلية لغة العصر ، المركز الجامعي للطباعة الإلكترونية ، دار الفكر القاهرة مصر ، 1987، ص13.14

[3] طارق الشاري الإعلام الإذاعي دار أسامة للنشر والتوزيع عمان الأردن 2010، ص180.

[4] قنديل اماني و سارة بن نفسية ،الجمعيات الاهلية في مصر مركز الدراسات السياسية و الاستراتيجية للنشر و التوزيع ,د/ه القاهرة 1994, ص24

[5] ابو المهاملي ماهر, ادارة المؤسسات الاجتماعية دار تكتو ماتبيسن للنشر و التوززيع,د| ط,القاهرة 1988,ص17

من يسميها بالجمعيات الاهلية نسبة لتقربها من المجتمع الاهلي و هناك من يطلق عليها بالجمعيات الغير هادفة للربح و هناك من يسميها بالقطاع الثالث و غيرها من التسميات التي تأخذها الجمعيات الخيرية

تعريف الجمعية :

هي مؤسسة من مؤسسات المجتمع المدني النشطة في الحياة الاجتماعي واجد المؤسسات الفاعلة في مجال تنمية المجتمعات المحلية وعليه تعرف الجمعية بحسب معجم علم الاجتماع بانها وحدة اجتماعية مستقلة تتكون من افراد لها قوانين تحددها وتحكمها علاقة سلوكية بين الافراد ،ولها مجموعة من الاهداف المشتركة بناءا علي التعريف السابق تظهر مجموعة من الناس التي تدخل في بناء الجمعية نذكرها كما يلي :

كونها وحدة اجتماعية مختلفة عن الوحدات الاقتصادية والصناعية ،والسياسية ،والمهنية الاستقلالية غير تابعة لاي جهة كانت رسمية كالدولة مثلا العنصر البشري والذي يمثل مجموعة من الاعضاء

- ✓ الاطار القانوني والتاسيسي
- ✓ -الاهداف المشتركة [1]

التعريف الاجرائي للجمعية :

هي مؤسسة غير حكومية تعمل وفق قوانين تحدد نطاق عملها ومستقلة عن الدولة مشكلة من مجموعة افراد انتمائهم اليها غير ربحية

منهج دراسة الحالة:

المنهج الوصفي:

وفي بحثنا هذا استخدمنا منهج المسح الوصفي الذي يعتبر من أكثر طرق البحث العلمي انتشارا خاصة في بحوث العلوم الإنسانية وبحوث الإعلام والاتصال خاصة. [2]

[1] هامل مهدية، علاقة تطور أشكال تضامن الإجتماعي بالحركات بالجزائر ، مجلة الأنسان والمجتمع ، جامعة تلمسان ، ع8 2014، ص7.8

[2] نوزاد حسن أحمد، المنهج الوصفي في كتاب ،سيبويه، منشورات جامعة بن غازي، ليبيا ، ص33.

وبما أن بحثنا يصب في هذه العلوم، فإن منهج المسح الوصفي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا، ويعبر عنها تعبيرا كيفيا أو كميا.

حيث يصنف هذا النوع من المناهج الدراسات التي تتصف بالسعة والشمول، حيث تناول المسح عدد كبيرا من الحالات بهدف تحديد الواقع وتشخيصه ووصفه مستخدما في ذلك الإحصاءات والبيانات التي يحاول جمعها وتصنيفها وتحليلها.

المنهج التطبيقي أسلوب دراسة الحالة:

تعريفه: المنهج الذي يتجه إلى جمع البيانات العلمية المتعلقة بأي وحدة، سواء كانت فرادا، أو مؤسسة، أو نظاما اجتماعيا وذلك بقصد الوصول إلى التعليمات المتعلقة بالوحدة المدروسة وبغيرها عن الوحدات المتشابهة.

كما يعرف بأنه: أسلوب يقوم على جمع البيانات ومعلومات كثيرة وشاملة عن حالة فردية واحدة أو عدد من الحالات بهدف الوصول إلى فهم أعمق للظاهرة المدروسة وما يشبهها من ظواهر.

مما سبق من التعريفات يتضح أنه:

- يهتم أسلوب دراسة الحالة بدراسة حالة واحدة قائمة مثل دراسة فرد أو أسرة أو شركة أو مدرسة.
- تجميع البيانات عن الوضع الحالي للحالة المدروسة وكذلك عن ماضيهما وعلاقتهما من أجل فهم أعمق وأفضل للمجتمع الذي تمثله.[1]

ب_ استخدامات الأسلوب لدراسة الحالة:

يستخدم أسلوب دراسة الحالة في الحالات التالية:

- ✓ عند الرغبة في دراسة المواقف المختلفة للوحدة لدراسة تفصيلية في مجالها الاجتماعي أو الثقافي.
- ✓ حين يريد الباحث معرفة التطور التاريخي للوحدة المدروسة.

[1] محمد سرحان علي محمود، **مناهج البحث العلمي**، الطبعة الثالثة (3)، دار الكتب، اليمن، 1441هـ/2019/ ص:56

- ✓ حين يريد الباحث أن يسير غور الحياة الداخلية للفرد أو أفراد معينين بدراسة حاجاتهم الاجتماعية واهتماماتهم ودوافعهم.
- ✓ قد يستخدم أسلوب دراسة الحالة كأسلوب مكمل لأسلوب آخر.
- ✓ جمع بيانات لفهم شخصية الفرد الذي يعاني من مشكلة اجتماعية أو نفسية ما بغية معرفة الظروف التي ظهرت فيها المشكلة قيد البحث.
- ✓ دراسة المشكلات الاجتماعية والاقتصادية ومن أمثلة ذلك الدراسات التي تهتم بالأسرة وظروف العمل ومستوى الأجور ونفقات المعيشة والبطالة وغير ذلك.

ج_ أدوات دراسة الحالة:

يتم جمع البيانات في مثل هذا الأسلوب بوسائل وأدوات متعددة منها:

- ❖ المقابلة الشخصية.
- ❖ الاستبيان.
- ❖ الوثائق والمنشورات.[1]

د_ مزايا أسلوب دراسة حالة:

يحقق تطبيق أسلوب دراسة حالة مجموعة من المزايا أهمها:

1. توفير معلومات تفصيلية وشاملة ومتعمقة على ظاهرة مدروسة وبشكل لا يتوفره أساليب ومناهج البحث الأخرى.
2. يساعد في تكوين واشتقاق فرضيات جديدة وبالتالي يفتح الباب أمام دراسات أخرى في المستقل.
3. يمكن الوصول إلى نتائج دقيقة وتفصيلية حول وضع الظاهرة مقارنة بالأساليب والمناهج البحث الأخرى.

[1] محمد سرحال غلي محمود، مناهج البحث العلمي، مرجع سيق ذكره، ص:56 – 57 - 58

4. يركز الباحث فيه على حالة واحدة ولا يشتت جهده في دراسة موضوعات متعددة.

هـ_ عيوب أسلوب دراسة الحالة:

يمكن حصر عيوب أسلوب دراسة الحالة فيما يلي:

- صعوبة تعميم نتائج أسلوب دراسة الحالة على حالات أخرى مشابهة للظاهرة المدروسة وخصوصا إذا ما كانت العينة غير مماثلة لمجتمع البحث.
- تحيز الباحث في بعض الأحيان عند تحليل وتفسير نتائج الظاهرة المدروسة الأمر الذي يجعل الباحث عنصرا غير محايد وبالتالي تبتعد النتائج عن الموضوعية.

مجتمع البحث وعينة الدراسة :

مجتمع الدراسة: يعتمد الباحث في اجراء دراسته علي اختيار عينات تمثل مجتمع البحث تمثيلا صحيحا علي اساس انه من الصعب اجراء الدراسة علي المجتمع الاصلي بأكمله، وبما اننا اعتمدنا علي منهج تحليل وصفي لدراستنا هذه من اجل ابراز الادوار التي تلعبها الاذاعة المحلية في سير عجلة العمل الجمعوي ،والدفع به للوصول الي المجتمع المحلي ومن هذا المنطلق فمجتمع بحثنا هو مجموعة من رؤساء الجمعيات النشطة في ولاية المدية ومدير اذاعة المدية المحلية ومعد ومقدم برنامج منبر الجمعيات

عينة الدراسة :

تمثلت عينة الدراسة في مقابلة مع بعض الموظفين بإذاعة المدية ومديرها وبعض من رؤساء جمعيات الناشطة في ولاية المدية

ادوات جمع البيانات :

المقابلة :

تعد المقابلة من اهم ادوات البحث العلمي لمساهمتها في توفير معلومات عميقة وكثيرة حول الموضوع والظاهرة المراد دراسته وتمتاز المقابلة بانها من اكثر الادوات دقة وذلك لقدرة الباحث على مناقشة المبحوث حول الاجابات التي يعمد الى تقديمها وخاصة في المجتمعات الامية المقابلة هي عملية تتم بين الباحث وشخص اخر او مجموعة اشخاص ،تطرح من خلال اسئلة ويتم تسجيل اجابتهم علي تلك الاسئلة المطروحة حيث تضمنت مقابلتنا التي قمنا بها في دراستنا علي اربعة محاور كل محور ينقسم الي خمس اسئلة وعليه فقذ كانت مقابلتنا علي النحو التالي :

البيانات الشخصية

***المحور الاول** :ماهية العمل الجمعوي

***المحور الثاني** :مساهمة الاذاعة المحلية في التعريف بالعمل الجمعوي

***المحور الثالث**: اقتناع الجمعيات بالإعلام المحلي لإبراز العمل الجمعوي

***المحور الرابع** :تبلور رجع الصدى من مستمعين الاذاعة المحلية برنامج (منبر الجمعيات)علي الجمعيات الفاعلة في العمل الجمعوي

الملاحظة:

هي عبارة عن قيام الباحث بالانتباه والتدقيق تجاه ظاهرة او حادثة معينة والهدف التقصي والتحري وسبر الاغوار ومن ثم التوصل للعلاقات بين المتغيرات وتحديد النتائج هي ايضا عملية يقوم فيها الباحث بمشاهدة ومراقبة احدى الاشكاليات من حلال اتباع النسق العلمي الصحيح ووفقا لأهداف وخطط وضعت بشكل مسبق ومن ثم بلوغ المعرفة او التوصل لحلول عن مشكلة علمية من الناحية التطبيقية وهي وسيلة للحصول علي المعلومات واكتساب الخبرات ،وفهم الظواهر العلمية بأسلوب دقيق

حدود الدراسة :

- ✓ **الحدود المكاني** :ولاية المدية اذاعة المدية المحلية الجمعيات النشطة للولاية
- ✓ **الحدود الزمنية** :منذ مارس 2022الي جوان 2022
- ✓ **الحدود البشرية** :رؤساء الجمعيات ومدير اذاعة المدية ،معد ومقدم برنامج منبر الجمعيات

عرض الدراسات السابقة :

عرض الدراسات المتعلقة بالإذاعات المحلية:

عرض الدراسات السابقة:

نظرا لنقص الدراسات السابقة وافتقارها والتي من شأنها أن تخدم موضوعنا ارتأيتنا أن نكتفي بثلاث دراسات:

الدراسة الأولى:

عرض الدراسات المتعلقة بالإذاعات المحلية:

عرض الدراسات السابقة:

نظرا لنقص الدراسات السابقة وافتقارها والتي من شأنها أن تخدم موضوعنا ارتأيتنا أن نكتفي بثلاث دراسات:

الدراسة الأولى: حول الإذاعة المحلة والثانية حول العمل التطوعي وهما دراستين أولا : الدراسات المتعلقة بالإذاعات المحلية :

1 – الدراسة الأولى : الأعلام المحلي في الجزائر دور إذاعة المسيلة في التنمية المحلية :

قام بها الباحث " علي مهني سامي " سنة 2014 / 2015 بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة من أسهل نيل شهادة الماستر علوم الاعلام والاتصال تخصص اتصال وإشكالية الست تتمثل في دراسة الاعلام العلمي وتحديد منطقة ولاية المسيلة للتعرف على العمل الإذاعي ومدى مساهمة الداعية المسيلة في القرية العالية عالية و السير الإعلام ضرورة وانطلقت الدراسة من عدة فرضيات

- هناك نقص في التركيز على القضايا التنموية من طرف الإذاعة
- تفتقر البريحة الأسبوعية للحصص المرافقة الدورات تنموية محلية
- يطغي الجانب الترفيهي السطحي على البرمجة الأسبوعية

وتوصلت الدراسة إلى مادة نتائج أهمها:

- بناء على آراء جمهور المبحوثين فإنه يتبين أن الإذاعة تؤدي دورا مقبولا على العموم حيث أورد أغلب جمهورها أنها تساهم في تحسيس وحل الانشغالات اليومية للمواطن من خلال المناظرات بين الفاعلين المحليين لتحفيز الحراك التنموي .
- أن نسبة معتبرة من المبحوثين صرحوا أن إذاعة المسيلة تطرح الانشغالات بصفة مهنية وبكل حرية إلا أنه وبحكم أنها تابعة للقطاع الإداري والمالي فلا يمكن تبني بصفة مطلقة ذلك النوع من التصريحات .
- أن أغلبية المبحوثين يتابعون بصفة متقطعة برامج إذاعة المسيلة وهذا ما يبين أن لها تواصل سطحي ومتباعد مع البرامج الإذاعية .

2 – **الدراسة الثانية** : الاعلام المحلي في الجزائر مدينة المسيلة نموذجاً

قام بها الطالبين " مليزي يعقوب " و " رداوي فريد " سنة 2012/2013 بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة من أجل نيل شهادة الماستر تخصص اتصال واشكالية البحث تتمثل في هل جسدت إذاعة الحضنة مفهوم الاعلام المحلي من خلال الدور الذي تقوم به في محاولتها خدمة الجمهور المسيلي ؟ وانطلقت إلى العديد من الفرضيات :

- هناك أوجه متعددة لاستخدام الجمهور لإذاعة الحضنة .
- يتابع الجمهور المحلي إذاعة الحضنة بحثا عن الترفيه .
- يحول المركز الاحتكاري لإذاعة الحضنة وكذا طابعها العمومي دون القيام بدورها الكامل في تحقيق وظائف الإعلام المحلي.

النتائج المتوصل إليها :

- أن إذاعة الحضنة المحلية لم تستطع تجسيد الاعلام المحلي الجواري بالقدر الكافي الذي يتوافق مع حاجات جمهورها ويلبي رغباته ويستجيب لاهتماماته ويعود السبب في ذلك كون الإذاعة المحلية بعيدة عن الخدمة الجوارية .

- تؤكد المعطيات أن الجمهور المحلي لا يتابع إذاعة الحضنة بحثا عن الترفيه فقط إنما يتابعها إشباعا لحاجاته المتعددة .
- بينت أغلبية نتائج الدراسة أن مستمعي إذاعة الحضنة يعتبرون مستواهم متوسط أداء أو مضمونًا
- 30 % من الجمهور المحلي يرى أن طابع الترفيه والتسلية يغلب على مضامين برامج إذاعة الحضنة .

الفصل الأول



1- ماهية الإذاعة المحلية:

تعد الإذاعة المحلية إحدى أهم الوسائل المستخدمة في عمليات التنمية، فهي تسعى لخدمة مجتمع محلي محدود العدد والمساحة ومتناسق من جميع النواحي، وبالتالي تكون الوسيلة الاتصالية الأقرب إليه، وسنحاول في عناصر هذا المبحث التطرق إلى أهم العناصر المرتبطة بماهية الإذاعة المحلية

أولا: عوامل انتشار الإذاعة:

هناك عدة أسباب وعوامل أدت إلى انتشار الإذاعة المحلية من أهمها: [1]

أ-العامل الجغرافي:

يعد من أهم العوامل التي تؤثر على النظام الإذاعي في أي دولة، فحجم وشكل الأرض في أي منطقة أو دولة له تأثير كبير على نظامها الإذاعي، حيث لا تستطيع أحيانا الإذاعة المركزية أن تغطي كل أجزاء الدولة، ولا يمكنها أيضا أن تلبي احتياجاتها.

ب-عامل اللغة:

تعتبر اللغة أهم العوامل التي تؤثر على الأنظمة الإذاعية، إذ أن تحدد اللغات واللهجات داخل الدولة الواحدة، قد يشكل عائقا أمام الإذاعة في بعض الأحيان، وهذا ما يؤكد الحاجة إلى الإذاعات المحلية لمخاطبة التركيبات السكانية المختلفة بلغتهم.

ثانيا خصائص الإذاعة المحلية:

تعتبر الإذاعة المحلية أحد روافد الإعلام المحلي، الذي ينبثق من بيئة معينة ومحدودة ويوجه إلى جماعات مرتبطة بعضها البعض وتتميز الإذاعة المحلية بخصائص وإمكانيات جعلتها من أهم وسائل الإعلام الجماهيرية ناهيك عن الخصائص التي تتميز بها الإذاعة عموما، كسعة الانتشار والسرعة في نقل الكلام من جهاز الإرسال إلى جهاز الاستقبال، كما أن موجات الإذاعة تستطيع أن تتخطى العقبات التي تمنع أكثر وسائل

[1] سوزان القليني، **الإعلام والتنمية**، دار النهضة العربية، مصر،2008، ص132.

الاتصال الأخرى من القيام بوظائفها ، فالاتصال الإذاعي لا يحتاج إلى وسيط والرسالة الإذاعية تصل مباشرة من المذيع إلى المستمع .[1]

والإذاعة المحلية لها خصائص تتميز بها عن غيرها من الأنماط الإذاعية الأخرى نذكر منها:

- المساهمة في تشكيل الملامح الحضارية للمجتمع، عن طريق تقديم المعارف وتفسيرها والتعليق عليها.
- الجمهور المستهدف للإذاعة المحلية هو جمهور مجتمع محلي، محدود من حيث العدد مقارنة بجمهور الإذاعة القومية والإذاعات الدولية.[2]

ثالثا: اهمية الإذاعة المحلية:

إن الإذاعة المحلية مؤهلة لكي تلعب دورا تنمويا، مثلها في ذلك مثل الصحافة المحلية، تقوم على خدمة المجتمع المحلي والدفاع عن المصالح الاستيطانية لأبناء هذا المجتمع، فدار الإذاعة المحلية مفتوحة دائما لاستقبال جماهير المستمعين، يشاركون في البرامج وتتحقق فيها بصورة أكثر وضوحا عمليات المشاركة، ويعبرون عن أراءهم وأفكارهم في كل وقت ولأن الإعلام المحلي يتجه إلى الفرد المعروف مسبقا بملامحه الاجتماعية، الثقافية النفسية وبهواجسه وانشغالاته، فهو نشأ لغرض الحكم المحلي الذي تبناه معظم الدول الأخذة بالتطور والنمو يعرف الحكم المحلي على أنه نظام الإدارة المحلية، وذلك على اعتبار أنهما لفظان متداخلان في المعنى، غير أن القول الأدق هو أن مصطلح الحكم المحلي يترادف من حيث المعنى مصطلح "الفيدرالية"ومصطلح " اللامركزية السياسية " وليس " الإدارة المحلية "، ذلك أن تعبير الحكم المحلي ينصرف إلى جميع مظاهره.

رابعا: أهداف الإذاعة المحلية:

للإذاعة المحلية العديدة من الأهداف التي تسعى لتحقيقها أهمها: [3]

[1] نوال بومشطة، **ترتيب الأولويات في أخبار الإذاعة المحلية**، مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة العربي بن المهيدي أم البواقي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر، 2013-2014، ص23.

[2] طارق الشاري، **الإعلام الإذاعي**، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، 2010، ص180

[3] رفعت عارف الضبع، **الإذاعة النوعية وإنتاج البرامج الإذاعية**، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، مصر، 2011، ص23

- إعداد وتقديم البرامج الخاصة بتعميق انتماء أفراد المجتمع إلى الوطن وحمايته من الانحراف وإبراز دوره في البناء والتعمير ونشر الثقافة والتعليم في المجتمع، وإلقاء الضوء على الجامعات كمركز إشعاع لخدمة البيئة ونشر الوعي.
- إعداد وتقديم البرامج الخاصة بمواكبة الجمهور للتنمية وتصحيح المسار الاقتصادي، والاستغلال الأمثل للثروات الطبيعية في البلاد وتنمية الدخل العام والثروة القومية.
- تقديم البرامج الخاصة بتنمية الوعي لدى المستمع، ومحاربة السلوكيات الضارة وترقية السلوك الفردي والاجتماعي.
- إعداد برامج لمخاطبة قطاعات المجتمع المختلفة: الشباب، المرأة، الطفل ... الخ.
- تقديم البرامج التعليمية لجميع المراحل التعليمية، في المدارس والجامعات وكذلك برامج تعليم الكبار.
- إلقاء الضوء على النماذج المشرقة في مختلف المجالات، لإبراز عنصر القدوة الحسنة.
- السهر على تلبية مضامين شبكة البرامج واحتياجات المستمع، فالأمر يتعلق بالمحتوى واللغة بحيث يجب أن تتلاءم شبكة البرامج مع ما يحتاجه المجتمع المحلي للغة المحلية.
- معالجة الأخبار وتناول الأحداث المحلية التي قد لا يتم تناولها من طرف وسائل الإعلام الوطنية أو المركزية، إضافة إلى متابعة وتيرة التنمية والعراقيل التي تواجهها محليا.
- تواجد الإذاعة في مكان الحدث لنقل الخبر الحي، بكل تفاصيله بمصداقية تمكن المستمع من التعرف على كل ما يجري حوله بصورة آنية.
- الإذاعة المحلية تهدف إلى مد جسر التواصل بين المواطن والمسئولين المحلين، ونقل انشغالاتهم خاصة في المناطق النائية والقرى البعيدة.

تهدف أيضا إلى خدمة الثقافة وإبرازها والتعمق في جذورها، عن طريق ما يقدم من برامج حفاظا على الإرث الحضاري والثقافي لكل منطقة، وإبرازها عن طريق التعريف بتقاليد المنطقة وتاريخها وخصوصية سكانها.

وهناك عدة عناصر يمكن أن تحقق من الإذاعة المحلية الهدف من وجودها، خاصة في الدول النامية من أهم هذه العناصر: [1]

[1] نوال محمد عمر، **الإذاعة الإقليمية دراسة نظرية تطبيقية مقارنة**، دار الفكر العربي، القاهرة، 1993، ص56.

أولا: ربط الاتصال من خلال هذه الإذاعة بالوسائل التقليدية في المكان الذي تعمل فيه، لأن أي جماعة إنسانية تتعارف فيما بينها من مجموعة وسائل الاتصال التي تعيش معها، وتلاؤمها وهي الوسائل التقليدية باعتبارها جزء من كيان الجماعة، والإذاعة في المجتمعات النامية لا تستطيع إلغاء الوسائل الأخرى إذ يظل الناس على اتصال بهذه الوسائل التقليدية وتتم هذه الصلة عن طريق استخدام الإذاعة في برامجها الوسائل التقليدية فتستفيد بما لها من شعبية.

إن الإذاعة لا يمكنها اكتساب صفة الجماهيرية لمجرد أنها تصل إلى اعرض القطاعات من الجماهير وإنما تكون جماهيرية إذ ما استطاعت أن تحرك تلك الجماهير نحو هدف معين، وإذ أمكن للإذاعة أن تكون بينها وبين الجماهير علاقة ذات اتجاهين أخذ وعطاء.

ثانيا: الاهتمام بالبحوث ورغبات الجمهور والتعرف على مشكلاتهم، والوقوف على اهتماماتهم ومعنى ذلك أن الإذاعة المحلية تأخذ في اعتبارها رغبات جمهور المستقبلين واقتراحاتهم وما يتوقعونه منها. إن نجاح الإذاعة المحلية واقف على نجاحها في إشعار جمهورها أنها ملك لهم وليس ملكا للسلطة وكل ذلك إنما يتحقق بإجراء البحوث ومعرفة نوعية الجماهير التي تستهدفها الإذاعة التقليدية بحيث تتجه هذه الإذاعة ببرامجها، إلى الجماعة التي تعمل معها على أساس خصائصها الثقافية والاجتماعية بمعنى آخر قيام البرامج في الإذاعة المحلية على دراسة نفسية للمواطنين، من حيث العادات والتقاليد ومدى تقبلهم للإعلام، مع الاهتمام باللغة واللهجة التي تخاطبهم بها.

خامسا: وظائف الإذاعة المحلية:

وتتمثل في الوظائف التالية:

أ- الوظيفة الإعلامية:

تعمل الإذاعة على نقل المعلومات كالأخبار والإنباء، كما تمنح الأفراد معلومات متنوعة تمكنهم من اتخاذ القرارات المناسبة، فالأخبار والبرامج الإخبارية تمثل العمود الفقري للمواد التي يتم بثها من خلال الإذاعة، والوظيفة الإخبارية التي تعني بنقل الأخبار مهما كانت نوعها اقتصادية، سياسية، اجتماعية ...إلخ.

والإذاعة المحلية وظيفتها الإخبارية محدودة بالأحداث والأخبار التي تهم المواطن في المجتمع المحلي المتعلقة بحياته اليومية وتعكس واقعه المعاش. [1]

ب– وضيفة تربوية وتعليم:

حيث تعمل الإذاعة المحلية على القيام بدور فعال في محو الأمية، فهي تلعب دورا أساسيا في التوعية تعليمية لمختلف بالمشكلات، وحث المواطنين على التقدم للمدارس نحو الأمية، كما تقدم برامج تعليمية لمختف شرائح المجتمع المحلي.

ت– وظيفة تحديث المجتمع:

تعمل الإذاعة على نشر المعرفة، وتنمية المجتمع كما تعمل على تهيئة مناخ الحوار وسط الجمهور المستمع، وفي هذا الصدد بينت الدراسة التي أجراها اتحاد الإذاعة والإعلام أن 1500 من ربات البيوت في 05 مدن مصرية، استطاعت الإذاعة أن تؤثر في أفكارهن خاصة بالنسبة لتعليمهن ونمو الأطفال.[2]

د– الوظيفة التثقيفية:

وذلك من خلال ما تبثه من أفكار ومعلومات وقيم، التي تحافظ على ثقافة المجتمع وكيانه وتساعده على تنشئة أفراده، تنشئة سليمة مبنية على المبادئ القويمة التي تسود داخل المجتمع المحلي.

هـ – الوظيفة الخدماتية:[3]

تقدم الإذاعة المحلية خدمات متنوعة للمواطنين الذين يحتاجون يوميا إلى معلومات حول النقل الطقس الصحة وغيرها من المعلومات، التي تساعدهم على العيش في أمان وهذا ما تؤمنه الإذاعة المحلية من خلال خدماتها الإعلامية الومضات الاشهارية والمساحات المخصصة لذلك.

[1] نوال بومشطة، مرجع سبق ذكره، ص28.

[2] فضيل دليو، **مقدمة في وسائل الاتصال الجماهيرية**، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1998، ص251.

[3] نوال بومشطة، **مرجع سبق ذكره**، ص29.

و– الوظيفة الإشهارية:

يعتبر الاشهار المورد الأساسي للإذاعة الذي له دور كبير في تمويلها بما يكفل تسديد جز من نفقاتها الإذاعة المحلية لها دور هام في تعريف جمهورها بالمنتجات المحلية والسلع المتوفرة التي تفيده في حياته اليومية.

ز–وظيفة الترابط: [1]

هي تحقيق الترابط بين استجابة المجتمع تجاه بيئته وهو ما يعني إيجاد الرأي العام، ومن الضروري وجود قدر من الترابط في المجتمع المحلي بالأحداث عن طريق الإذاعة المحلية، فالصحفيون والمحررون مختصون في تحقيق هذا الترابط.

سادسا: جمهور الإذاعة المحلية:

يعتبر المستقبلون لكل إذاعة محلية والذين يشكلون جمهور المستمعين، من أهم عناصر العملية الاتصالية حيث أنهم المستهدفون من البث الإذاعي، وفي الوقت ذاته يعتبروا الهدف من العمل البرامجي كله وبالتالي يتوقف تحقيق أهداف الإذاعة على الوصول إليهم والتأثير فيهم، من خلال مستوى المعرفة والاتجاهات والسلوكيات، لذلك لابد أن تراعي الإذاعات المحلية طبيعة الجمهور المستهدف وخصائصه واحتياجاته و رغباته عند اختيار البرامج والمواد الإذاعية وعند تحديد مواقعها على خريطة الإرسال، لأن احتياجات الجمهور تتعدد وتختلف باختلاف البيئة الجغرافية والمستوى التعليمي والثقافي وأنواع المهن فضلا عن الفئة العمرية والجنس .

وانتهت كثير من الدراسات والبحوث التي حاولت التعرف على جمهور الإذاعة المحلية، إلى الكشف عن العديد من مواصفات هذا الجمهور على النحو التالي: [2]

- شخص متوسط.
- قد يكون أميا وقد يكون عالما.
- مجهول.
- غير متجانس مع الآخرين.

[1] نوال محمد عمر، **مرجع سبق ذكره**، ص37.

[2] طارق الشاري، **مرجع سبق ذكره**، ص181.

- ليس مضطر للاستماع لديه اهتمامات خاصة واهتمامات عامة يشترك بها مع الآخرين.
- جمهور خليط من النساء والرجال وحتى الأطفال وفي شتى المراحل العمرية.
- مستمعون يمكنهم متابعة المواد والبرامج والاستمتاع بها، إلى جانب قيامهم بعمل أخر قيادة للسيارة، الأعمال المنزلية ... الخ.

والإذاعة المحلية موجهة بالدرجة الأولى إلى المجتمع المحلي، فهي ملتزمة بالطابع المحلي وبنوعية الحياة في ذلك المجتمع، على الرغم من واجبها العام وهو الإعلام والترفيه والتثقيف.

سابعا طريقة عمل الإذاعة المحلية:

تتصل الإذاعة المحلية بالجمهور من خلال البرامج التي تقدمها سواء كانت مسجلة أو تبث بثا مباشرا عبر الهواء، أو من خلال تزويدهم بالأخبار أو القصص الإخبارية والتقارير المهمة.

وعموما فطريقة عمل الإذاعة المحلية مستنبط من طريقة عمل الإذاعة في حد ذاتها، حيث يتوقف البث الإذاعي على عدة عوامل بشرية مالية، مادية، فنية وتطبيقية، فالإذاعة مثلها مثل باقي وسائل الإعلام والاتصال الجماهيرية الحديثة، تعتمد في وصولها إلى جمهورها على طاقم بشري متخصص إداريين صحفيين تقنين ومتعاونين وإمكانيات مالية ضخمة لتغطية تكاليف الانجاز الإذاعي اليومي، بالإضافة إلى أجهزة وأدوات خاصة تعمل على تجميع وإيصال الأصوات الإذاعية إلى أجهزة الاستقبال الموجودة لدى المستمعين.

وسنحاول فيما يلي تقديم عرض موجز لكيفية العمل الإذاعي: [1]

تبدأ عملية البث داخل قاعة مجهزة تجهيزا خاصا تسمى الأستوديو، أين يتحدث الصحفي أمام الميكروفون لتنقل أصوات إلى طاولة كبيرة تسمى طاولة التجميع، وذلك بعد أن تكون قد تحولت إلى تيار كهربائي يعمل على إنتاج أمواج كهرو مغناطيسية عن طريق جهاز إرسال، ثم تنشر هذه الأمواج في الفضاء بشكل تيار مضخم لتلقطه أجهزة الاستقبال ويشتق منه تيار ضئيل الشدة، يكون مطابقا للتيار المنتج من قبل الميكروفون، الذي يضخمه بدوره ليمر بعد ذلك عبر مكبر الصوت.

[1] فضيل دليو، **مرجع سبق ذكره**، ص139.

2- التجربة الجزائر في تعميم الإذاعات المحلية:

عرف المجتمع الجزائري منذ نهاية الثمانينات وبداية التسعينات حركة وانتشار واسع في وسائل الإعلام والاتصال كما ونوعا بحيث تعددت الصحف العمومية والخاصة، وتوسع نطاق التغطية الوسائل الإعلام المرئية والمسموعة، وتنوع ظهور وتوزيع الإذاعات المسموعة المحلية على كافة أنحاء الوطن نظرا للتنوع الثقافي الذي يتضمنه المجتمع الجزائري، حيث أصبح لكل دائرة ثقافية واجتماعية محطة إذاعية عمومية محلية خاصة بها، كون أنها الوسيلة الأكثر انتشارا زمنيا ومكانيا.

أولا: السياسة الإذاعية في الجزائر:

قبل التطرق إلى السياسة الإذاعية في الجزائر، يجب أن نعرج بالحديث على بدايات التأسيس للإذاعة الجزائرية وأهم القوانين التشريعية الجزائرية الخاصة بالإذاعة.

2-1- بداية التأسيس للإذاعة الجزائرية:

يمكن تلخيص مراحلها كالآتي:

أ- مرحلة ما قبل الاستقلال (قبل 1962):

شهدت الجزائر أول جهاز إرسال إذاعي على الموجة المتوسطة في بداية العشرينات من هذا القرن وذلك سنة 1925 بمبادرة من أحد الخواص الفرنسيين، وقد كان الإشراف الفني لمصلحة البريد والمواصلات آنذاك وبالتالي فقد ظهرت تقريبا مع ظهورها في فرنسا.[1]

وفي سنة 1940 عرفت أجهزة الإرسال نموا كبيرا في الجزائر العاصمة، قسنطينة، وهران وحتى تلمسان لتمكين الجمهور من النقاط البرامج التي تبث باللغتين الفرنسية والعربية في أن واحد، وقد كانت تشرف عليها سنة 1945 إدارة مستقلة لشؤون التسيير والشؤون الفنية، وقد أعطيت بعض الصلاحيات للحاكم العام

[1] أبو القاسم سعد، **التاريخ الثقافي للجزائر**، ط1، دار المغرب الإسلامي، بيروت، 1998، ص301.

الجزائري الذي أصبح يترأس مجلسا يدعى اللجنة الجزائرية للإذاعة، كما أسندت إليه الحصص الموجهة للجزائريين الذين لا يفهمون الفرنسية، وفي هذه الفترة الإذاعة لم يكن لها رواجا جماهيريا.[1]

وقد تم إرساء الإذاعة باللغة العربية في سنة 1943 والقبائلية في سنة 1948، واكب هذا إصلاحات تقنية على المحطات الخاصة بالإرسال، مما ضاعف عدد المستمعين لبرامج الإذاعة الجزائرية فقد بلغ سنة1956 أكثر من (38800) مستمع من بينهم (15700) جزائري و(23100) غير جزائري، وقفز عددالمستمعين من (15590) مستمع عام 1948 ليصل عام 1956 إلى (358) ألف مستمع، وابتدها من سنة 1947 بدأ المواطن الجزائري يهتم بالأخبار المذاعة.[2]

في بداية خريف عام 1956 شرع في الإعداد العملي لتنفيذ مشروع الإذاعة السرية وتم شراء أول جهاز للاتصال متوسط المدى بعد الاتفاق مع ضابط أمريكي من القاعدة البحرية الأمريكية بالقنيطرة بالمغرب ليتم إرسال الجهاز المرفق بهوائي على متن شاحنة من نوع GMC نحو منطقة الريف إلى جهة جبلية في شمال المغرب، أين تم استقباله من طرف بوصوف وبومدين معا وهكذا بدأت المرحلة الأولى لهذه الإذاعة التي توقفت في نهاية عام 1957 قبل أن تستأنف البث في صيف 1959 بأجهزة بسيطة وإمكانيات محدودة وانطلق صوتها مدويا من على الشاحنة المنطقة عبر الحدود الجزائرية المغربية بالإعلان واللحن المميز «هنا صوت الجزائر المكافحة ، صوت جبهة التحرير و جيش التحرير الوطني يخاطبكم من قلب الجزائر » .

كانت الإذاعة تبث برامجها على الموجة القصيرة 25 متر و31 متر، 49 متر، لمدة ساعتين كل يوم ابتدأ من الساعة الثامنة مساءا باللغات العربية القبائلية، الفرنسية، وتشكلت النواة الأولى لها من جملة المناضلين وأعضاء لجنة النظام المدني» التي سهرت على إعداد التقارير والتحاليل السياسية للإذاعة، وكذا تحرير مقالات لجريدة «المقاومة الجزائرية» التي تصدر في تطوان بالمغرب.

وفي هذه الأثناء صنع مناضلون جزائريون آخرون الحدث من خلال صوت الجزائر، في العديد من الإذاعات العربية: المغرب، تونس، القاهرة، ليبيا، دمشق، بغداد، الكويت.

---

[1] زهير احدادن، **تاريخ الإذاعة والتلفزيون**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1989، ص107.

[2] شاوي ليليا، **الإذاعة المحلية في ترسيخ الهوية الثقافية لجمهور المستمعين**، مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة سكيكدة كلية العلوم والإعلام والاتصال، الجزائر الموسم الجامعي 2008-2009، ص136.

وانطلقت الإذاعة السرية من جديد في 12 جويلية 1959، مجهزة بالمكاتب وأستوديو وجهاز إرسال قوي قيل انه كان شبيها بأجهزة الإرسال المستعملة على، البواخر الحربية الأمريكية، كما عين على رأس الإذاعة السرية هذه المرة مدير.

وأنشأت سنة 1960 «إذاعة اليوم» بالقاهرة وهي إذاعة موجهة باللهجة الجزائرية.

ب_ مرحلة ما بعد الاستقلال (بعد 1962):

لقد رفع التحدي الجزائري في 28 أكتوبر 1962، حيث نجح في ضمان استمرارية البث الإذاعي والتلفزيوني بعد انسحاب الفرنسيين، على إثر إقدام الجزائريين على إنزال العلم الفرنسي من على مبنى الإذاعة والتلفزيون، ورفع العلم الجزائري مكانه وشكل فلا ذلك تاريخا لبداية بسط السيادة الوطنية على الإذاعة والتلفزيون.

وبموجب مرسوم 1 أوت 1963 وضعت الإذاعة والتلفزيون تحت وصاية وزارة الإعلام ليسند لها فيما بعد وبموجب مرسوم 9 نوفمبر 1967 أداء مهام الخدمة العمومية، وقد سهرت على إعداد وبث برامج باللغتين الوطنيتين العربية والقبائلية، وكذا باللغات الأجنبية الفرنسية، الانجليزية والاسبانية قد جاء هذا مرسوم ليعطي هيكلا جديدا للإذاعة والتلفزيون الجزائرية، ففي ميدان الإذاعة كان الهدف هو التغطية الشاملة للبلاد.[1]

وفي سنة شهدت مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الجزائرية إعادة هيكلة تمخضت عنها أربع مؤسسات مستقلة، هي المؤسسة الوطنية للإذاعة المسموعة، المؤسسة الوطنية للتلفزيون، المؤسسة الوطنية للبث الإذاعي والتلفزيوني والمؤسسة الوطني للإنتاج السمعي البصري.

وبموجب ذلك حظيت المؤسسة الوطنية للإذاعة المسموعة باستقلالية تنظيمية مالية وتقنية مما مكنها من تطوير إمكانياتها وتحسين أدائها في مجال الخدمة العمومية وتحويلها إلى مؤسسة عمومية، وفق ما نص عليه مرسوم 20 أفريل 1991، أصبحت الإذاعة الجزائرية تتمتع بطابع صناعي وتجاري وتمارس مهمة الخدمة العمومية في مجال البث الإذاعي المسموع طبقا لأحكام دفتر أعباء، ينص على ضرورة إعلام المواطن بكل ما

[1] زهير احدادن، **تاريخ الإذاعة والتلفزيون**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1989، ص99.

يتعلق بالحياة الوطنية، جهوية، محلية والدولية وتعزيز الاتصال الاجتماعي وكذا حماية وترقية الهوية الوطنية بكل مكوناتها .

وقد واكبت الإذاعة الجزائرية التحولات السياسية الاقتصادية والإعلامية التي شهدتها الجزائر منذ دستور 1989، كما تجاوبت مع التعددية السياسية والإعلامية، هذا بفتح فضاء عام للنقاش والتعبير الحر والمتنوع، من خلال برامج سياسية واقتصادية ثقافية وترفيهيه مكنتها من المساهمة في ترقية الثقافة الديمقراطية والتسامح، ومن ثم تعزيز مصداقيتها واحتلال مواقع متقدم لدى الرأي العام.

بالموازاة مع ذلك شرعت الإذاعة الجزائرية منذ 1991 في تنويع عرضها البرنامجي وتوسيع انتشارها الأثيري، وهذا بإقامة شبكة الإذاعات الجهوية والموضوعاتية لتشكل تدريجيا منظومة الإذاعة الجزائرية.[1]

2-2 – القوانين التشريعية الخاصة بالإذاعة في الجزائر:

نظرا للعديد من المعطيات الحاصلة فقد كانت عملية التشريع صعبة وتستلزم وقتا طويلا، والجزائر اتخذت تدابير أولية ترمي إلى الاستفادة من التجربة الفرنسية، ما دامت هذه التجربة لا تتنافى مع السيادة الوطنية، وهذه التدابير المتمثلة في القانون الذي اتخذه المجلس الوطني التأسيسي في 31-12-1962 وهو ينص على أن جميع القوانين التي كانت مطبقة في الجزائر قبل الاستقلال يجري العمل بها إذا لم تمس بالسيادة الوطنية، وباختصار يمكننا أن نقسم المراحل التشريعية إلى ثلاث مراحل بالنسبة إلى جميع وسائل الاتصال:

أ – المرحلة الأولى (1962-1965): تميزت هذه المرحلة بما يأتي:[2]

- ✓ غياب قوانين خاصة بالصحافة.
- ✓ اتخاذ قوانين تشريعية خاصة بالإذاعة والتلفزيون و– بوكالة الأنباء – والسينما وبالمسرح فمرسوم 01 – أوت -1963 الخاص بتنظيم الإذاعة والتلفزيون الجزائري: يعتبرها مؤسسة عمومية تابعة للدولة، لها طابع تجاري وصناعي وأعطيت لها صلاحية الاحتكار في نشر «الراديو فوني» و «المتلفز».

[1] محمد شلوش، **الإذاعة الجزائرية النشأة والمسار**، دط، الإذاعة الجزائرية الأولى، 2012 ص27.

[2] شعباني مالك، **دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي**، مذكرة دكتوراه غير منشورة، جامعة منتوري قسنطينة، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، الجزائر، الموسم الجامعي، 2005-2006، ص124.

- ✓ مرسوم 8 جانفي الخاص بتنظيم المسرح الجزائري، كمصلحة عمومية وطنية.
- ✓ مرسوم فاتح أوت 1963 خاص بتنظيم وكالة الأنباء كمؤسسة عمومية تابعة للدولة.
- ✓ مرسوم 8 جوان 1964 خاص بإنشاء مركز وطني للسينما الجزائرية.
- ✓ أمر مؤرخ ب 27 جانفي 1966 خاص بإنشاء شركة وطنية للنشر والتوزيع.

ب المرحلة الثانية (1966–1974):

في سنة 1967 اتخذت عدة مراسيم خاصة بجميع هذه المؤسسات تدخل عليها بعض التعديلات أهمها:

- ✓ رفع الاحتكار المنوط لوكالة الأنباء.
- ✓ الإذاعة والتلفزة الجزائرية تؤديان خدمة عمومية.
- ✓ إعطاء وضع قانوني للنشاط الصناعي بإنشاء شركة وطنية مختلفة لها طابع تجاري صناعي.

وفي سنة 1968 شرعت عدة قوانين تحدد وضعية العاملين في مؤسسات الاتصال،وأهمها " نظام الصحفيين المحترفين الذين أصبح لهم حقوق وعليهمواجبات،وفي سنة 1970 اعتبر المسرح الوطني كمؤسسة عمومية لها طابع تجاري وصناعي وفي سنة 1974 أنشئ الديوان الوطني لحقوق المؤلفين وهو مؤسسة لها طابع تجاري وصناعي.

وامتازت هذه المرحلة:

- نظرة موحدة للمؤسسات الإعلامية التي أصبحت كلها مؤسسات عمومية ذات طابع صناعي تجاري وألحقت المهام الإدارية بمصالح الوزارة.
- الاهتمام بتحديد وضعية العاملين في ميدان الاتصال.

ج – المرحلة الثالثة (1975–1983):

توقف النشاط التشريعي في الميدان الإعلامي والاتصال، كأنما شعرت السلطات بضرورة توحيد النظر إلى هذا الميدان وجعله يخضع لإيديولوجية معينة،وهذا ما حاول أن يحدده الدستور من جهة والمؤتمر الرابع لحزب جبهة التحرير الوطني سنة 1979 من جهة أخرى،وقانون الإعلام سنة 1982 فيما بعد وقد أثبته دستور 1976.

وتؤكد العبارة الآتية المأخوذة من الميثاق الوطني سنة: 1976 والتي نصها كما يلي[1]: «...وعلى الصحافة والإذاعة والتلفزيون ودور الطباعة والمتاحف، إلى جانب الشبكات الواسعة من المكتبات المنتشرة في البلديات والأحياء، والوسائل السمعية البصرية بجميع أنواعها أن تعمل على نشر ثقافة رفيعة كفيلة بالاستجابة للحاجات الأيديولوجية والجمالية، مع رفع المستوى الفكري لدى المواطن، على الدور الهام الذي يجب على وسائل الإعلام أن تلعب من اجل تنمية الفرد و تطوير الوطن ، و خلق ثقافة رفيعة و العمل على تنوير عقل المواطن و تطويره».

وأكد هذا الدور لائحة الإعلام التي صادق عليها المؤتمر الرابع لحزب جبهة التحرير الوطني، عندما أشارت إلى: أن الإعلام من حيث هو عملية اتصال وتوصيل، ينبغي أن يعمل على ضمان وحدة الفكر بين الجماهير الشعبية، وأن يسعى إلى تحقيق مستوى أعلى من الترابط والتفاعل بين القمة والقاعدة لأنه أداة تكوين أيديولوجي وتثقيف سياسي وتربوي، وتمحورت مسألة الإعلام في لائحة الإعلام المنبثقة من المؤتمر الرابع لحزب جبهة التحرير الوطني عام 1979 حول ثلاث محاور رئيسية:

- حدد المحور الأول الأسس العقائدية والسياسية لسياسة الإعلام.
- المحور الثاني دار حول تنظيم مهنة الصحافة ووسائل الإعلام.
- المحور الثالث خصص للتدابير التي يطالب المؤتمر الرابع بضرورة اتخاذها لتحقيق المهام العاجلة.

[1] **المرجع السابق**، ص127

د – المرحلة الرابعة (1990 – جانفي2012):[1]

بداية هذه المرحلة هي إعلان بداية التعددية الحزبية التي جاء بها دستور 1989 ، وجاء أيضا بملكية الأجهزة السمعية البصرية وفي هذه المرحلة صدر قانون الإعلام 07 / 90 المؤرخ في 03 أفريل 1990 يحدد قواعد ومبادئ ممارسة حق الإعلام وفي المادة 12 منه " أن أجهزة الإذاعة الصوتية ووكالة التصوير الإعلامية ووكالة الأنباء التابعة للقطاع العام، تنظم في شكل مؤسسات عمومية ذات طابع صناعي وتجاري" وهذه المادة تشير إلى أن الإذاعة مؤسسة تابعة للدولة أما المادة 13 فقد حددت مهام الإذاعة ونصت على أن «تتولى أجهزة الإذاعة المسموعة التابعة للقطاع العام في قناتها المتخصصة بث الثقافات الشعبية والتكفل بها، باستعمال كل اللهجات الشعبية للتبليغ وترسيخ الوحدة الوطنية والقيم العربية والإسلامية في المجتمع الجزائري ».

هـ –المرحلة الخامسة (من جانفي 2012 إلى اليوم):

بعد أكثر من عشرين سنة من التعددية الإعلامية التي مست الصحافة المكتوبة دون الإذاعة التلفزيون ها هو قانون الإعلام الصادر في 15 جانفي 2012 ينص على فتح المجال السمعي البصري، حيث نص في المادة 61 منه: "يمارس النشاط السمعي البصري من قبل هيئات عمومية– مؤسسات وأجهزة القطاع العمومي–، المؤسسات أو الشركات التي تخضع للقانون الجزائري "[2].

نجد هنا أن القانون ذكر المؤسسات العمومية والمؤسسات التي تخضع للقانون الجزائري، لكن إمكانية فتحها لقنوات إذاعية أو تلفزيونية يخضع لسلطة الضبط السمعي البصري ويخضع إنشاء هذه القنوات إلى ترخيص يمنح بموجب المرسوم وذلك وفقا للمادة 63 من قانون الإعلام 2012 التي تنص على انه : يخضع إنشاء كل خدمة موضوعاتية للاتصال السمعي البصري والتوزيع عبر خط الإرسال الإذاعي المسموع أو التلفزيوني وكذا استخدام الترددات الإذاعية الكهربائية إلى ترخيص، يمنح بموجب مرسوم يجب إبرام اتفاقية بين سلطة الضبط السمعي البصري والمستفيد من الترخيص ويعد هذا الاستعمال طريقة شغل خاص للملكية العمومية للدولة .

[1] نوال بومشطة، مرجع سبق ذكره، ص40.

[2] **المرجع السابق**، ص41

وفي سنة 1971 مليونين جهاز للراديو، ففي هذه السنة قدرت النسبة بـ 200 جهاز لألف سكن مر في البلدان المتقدمة حوالي 400 جهاز لألف سكن، وفي البلدان الإفريقية 60 جهاز لألف سكن.

وهذه النسب تبين أن الجزائر تعد من البلدان الوسطى بين المتقدمة والنامية، وبعد سنة 1972 بذلت جهود لتصنيع هذه الأجهزة ووضع الاحتكار في توزيعها، مما جعل بعض الصعوبات تظهر لكن رغم هذا فإنه يوجد اليوم حوالي 5 ملايين من أجهزة الراديو، وحوالي مليون من أجهزة التلفزيون ومعنا هذا أن الجزائر تعد اليوم في هذا الميدان من الدول المتقدمة، وهذا مداح ثري للتأثير على هذه الجماهير التي تبلغ الأمية فيها 50%.

ثانيا : نشأة الإذاعة المحلية في الجزائر:

بدأ التأسيس لشبكة الإذاعات الجهوية وكذا الإذاعات الموضوعاتية في سنة 1991، تحت إشراف المدير العام للإذاعة الجزائرية المرحوم الطاهر وطار "الذي كان يولي أهمية كبيرة لهذا الصدى الإعلاميالكبير.[1]

فقد ورثت الجزائر عن السلطات الاستعمارية هياكل إذاعية هزيلة محدودة الانتشار كانت موجهة ومسخرة لخدمة الخطاب السياسي والاستعماري وليس لخدمة الشعب، حيث يقول " فرانس فانون "': الإذاعة كانت تقابل بالرفض والنور من قبل الشعب الجزائري، لأنها لم تكن تعبر عن آرائه وتطلعاته وطموحاته في التحرر والعيش الكريم، بل أنها كانت تحمل أفكار أو سموما لتهديد الأصالة ودين هذا الشعب وكل ما يتعلق بشخصيته.[2]

وعلى هذا كان على الجزائر بعد الاستقلال، أن تواجه هذا التحدي الإعلامي والتقني لإسماع صوت الجزائر، محاولة إشباع مختلف رغبات الشرائح الاجتماعية، بما يخدم التراث والثقافة التي تعبر عن امتداد هذا الشعب في عمق التاريخ، من خلال إنشاء العديد من المحطات الإذاعية المحلية في العديد من مناطق القطر الجزائري، كتحول جديد في مسيرة الإعلام الجزائري ويلاحظ أن ظهورها في الجزائر جاء متأخر مقارنة مع باقي الدول العربية واشترط من أجل نشأتها قدرة السلطات المحلية على تغطية ميزانيتها بنفسها، حيث تزامن تأسيس هذه المؤسسات مع فترة الانتقالية من سياسة الحزب الواحد إلى التعددية الحزبية ومن ثمة إلى الإعلام التعددي

[1] محمد شلوش، **مرجع سبق ذكره**، ص27.

[2] شاوي ليليا، **مرجع سبق ذكره**، ص136.

وبذلك ظهرت أول إذاعة محلية سنة 1991 وهي إذاعة التكوين المتواصل، ثم تلتها إذاعة بشار، متيجة، ورقلة، البهجة، سيرتا .

وتواصل انتشار الإذاعات المحلية عبر كل جبهات القطر الجزائري، في 14 جوان 2004 أنشأت إذاعة محلية وموضوعاتية، ثم توالى مجهود بناء الإذاعات الجهوية إلى أن اكتمل بالعدد 48 وذلك بتدشين إذاعة بومرداس 05 جويلية 2004 .

ثالثا: أسباب إنشاء الإذاعة المحلية:

لقد أدركت دول عديدة أن أفضل أساليب الإعلام لتحقيق مشاركة فعالة من جانب الجماهير في خطط وبرامج التنمية هو الوصول إلى هذه الجماهير في بيئتهم المحلية، فأنشئت العديد من وسائل الإعلام المحلية كالصحف والمجلات والإذاعات وقنوات تلفزيونية محلية والجزائر بدورها أدركت أهمية وسائل الإعلام المحلية وبالضبط الإذاعة التي ترجع بعض أسباب إنشائها إلى ما يلي: [1]

- العجز الكبير في مجال الاتصال المؤسساتي، ما عمق أزمة الثقة بين الدولة والمواطن.
- غياب تطبيق حق المواطن في الإعلام لا سيما في المناطق المحرومة.
- غياب قنوات التعبير التي تمكن من ترقية الثقافات المحلية وترقية الشباب.
- عزلة عدة مناطق خاصة التي تغطيها البرامج الوطنية.
- محاولة القضاء على الأمية المتفشية في المجتمع الجزائري، فباعتبارها وسيلة تعليمية فقد خصصت ميزانية كبيرة لها مما أدى إلى زيادة الفرق بينها وبين باقي الميزانيات المخصصة للوسائل الإعلامية الأخرى.
- عدم قدرة الإذاعة المركزية على تلبية حاجات المواطن في المناطق الأخرى، التي تبعد عن العاصمة وهذا أدى إلى حرمانهم من الحق في حرية التعبير والاستفادة من المعلومة فكان ذلك سببا لإنشاء محطات إذاعية محلية تمكن المواطن من التعبير عن رغباته.
- إنشاء الإذاعات المحلية يساعد على تقريب المواطن من الجهاز التنفيذي، والتعرف على انشغالاته مما يساعد على اتخاذ القرارات التي تسمح بتحسين الخدمة والارتقاء بها من اجل إحداث التنمية المحلية.

[1] نوال بومشطة، مرجع سبق ذكره، ص42.

- التطور الاقتصادي الذي تعرفه المجتمعات وبرامج ترقية لمختلف نواحي الحياة تحتاج إلى الإعلام الذي يرصد خصوصية كل منطقة، وما تحتاجه من إمكانات وبرامج لتجسيد الأهداف المرجوة، من خلال إشراك المواطن وإعلامه بالجديد في المجال الاستثماري والاقتصادي بصفة عامة.

وهناك من أرجعها إلى تصدي الإذاعة المحلية لزحف الإعلام الغربي ، هذا الأخير يعتمد عن طريق وسائل الإعلام إلى تدمير القوى الفكرية والروحية والسياسية، فالاجتياح الإعلامي جزء من خطة ترمي إلى استعادة ما فقده من سيطرة سياسية بسيطرة فكرية ، لأن نزع الحصانة الفكرية للشعوب مهمة تولاها الإعلام الغربي، نظرا لكونها خطة تتطلب أقل الجهود وأقل وقت، فمفهوم القرية الإليكترونية كمرادف لعصر الاتصالات، لم يكن إلا دعوة للتقريب فيما بين شعوب والتعرف على ثقافاتهم، لكنه اليوم يكاد يصبح علامة على مزجها وصبها في قالب واحد ، لا يعترف بالتفاصيل الفارقة ولا يعنى بها ، مما يجعل من القرية الإليكترونية قرية معادية لروح الثقافة التي تقوم ثرواتها على التنوع ، وتستمد خصبها من التعدد.[1]

رابعا: مراحل إنشاء الإذاعة المحلية في الجزائر:

يمكن تقسيم المراحل التي مرت بها الإذاعة المحلية في الجزائر إلى المراحل الآتية:

أ- مرحلة الانطلاق (1991-1993):

بداية تجربة الإعلام المحلي في الجزائر كانت إذاعة التكوين المتواصل ثم في 20 افريل 1991 بإنشاء إذاعة الساورة بولاية بشار، وفي نفس السنة أنشئت إذاعة ورقلة 09 ماي 1991 وإذاعة متيجة 08 ماي 1991 وإذاعة الأغواط 05 نوفمبر 1991 وفي سنة 1992 انشأت إذاعتان هما إذاعة سطيف 10 أكتوبر 1992 وإذاعة تمنراست 16 افريل 1992 وإذاعة تلمسان 07 أكتوبر 1992.

وعرفت كمرحلة انطلاق بعض الضعف في تطبيق الخطة بسبب عدم تجهيز هذه المحطات بمرتكزات إرسال قوية كافية لتجسيد المهام الموكلة إليها، واقتصرت الوسائل التي وفرها القطاع آنذاك على توفير المعدات الأولية، طبقا لتصور موحد لجميع المحطات، أي أستوديو البث واستوديو الإنتاج وخلية للتركيب وخلية للمزج،

[1] جعفري نبيلة، **الإعلام الجهوي تحقيق إشباعات الجمهور**، مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة منتوري قسنطينة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم الإعلام والاتصال، الجزائر، الموسم الجامعي 2009-2010، ص95.

ووحدة للربورتاج وكل الإمدادات العادية كالطاقة والتكييف والهندسة الصوتية والنقل وقد بلغت تكلفة ذلك ما يقارب 13 مليار سنتيم لكل محطة.[1]

ب – مرحلة إرساء قواعد الإعلام المحلي وتوسيع ساعات البث (1994–1999):

في هذه المرحلة زاد الاهتمام بالإعلام الإذاعي المحلي، من خلال دعم شبكات الإذاعات المحلية حيث اتخذت الإذاعة المركزية سنة 1994 قرار بإنشاء إذاعة محلية على الحدود الجزائرية، نظر لتعرض سكان هذه المناطق للبث الوارد من الدول المجاورة.

وكان الاهتمام في هذه المرحلة بزيادة ساعات البث والتركيز على جوانب عدة في وضع الشبكات البرامجية التي تهتم بالتربية الترفيه والثقافة، بالاعتماد على اللغة العربية واللهجات المحلية.

و أنشئت في هذه المرحلة إذاعة أدرار (04 جوان 1994)، إذاعة باتنة (29 جانفي 1994) إذاعة الوادي (21 نوفمبر 1996) إذاعة بجاية (19 أوت 1996) إذاعة اليزي (27 جانفي 1997) إذاعة تيارت (25 أكتوبر 1998) إذاعة تيندوف (12 مارس 1999) وإذاعة نعامة (25 ماي 1992) أما بالنسبة للمستخدمين فتم إعداد نمط واحد يحدد بـ 21 مستخدم، بين مدير وصحفيين وثلاث تقنيين وثلاث منشطين و الباقي مخرجون و إداريين لكل محطة. "

إن هذا القرار كان يهدف إلى تدعيم الإذاعات الموجودة وتجهيز الإذاعات التي سوف يتم إنشاؤها غير أن هذا التوسيع والتدعيم كان دون إدخال تعديلات على المعطيات التقنية وتم التركيز على زيادة الحجم الساعي للبث ومرت معظم المحطات من ساعتين إلى أربع ساعات ثم إلى ثماني ساعات وهو مؤشر معبر على إرادة السلطات العمومية في تسريع وتيرة تنفيذ برامج الدولة في مجال الاتصال وقد ترجمت شبكات البرامج الجوانب الرئيسية للبرنامج الاتصالي مع بعض الاختلافات الخاصة بكل محطة وضمت تلك الشبكات الجانب الإخباري الذي يركز على الأحداث المحلية والجانب الثقافي والتربوي المتفتح على مظاهر التعبير عن الخصوصية وجانب التسلية، مع استعمال كل المرتكزات اللغوية: العربية واللهجات (الشاوية، القبائلية المزابية والترقية) وتجدر الإشارة إلى أن الشبكة البرامجية كانت ذات طابع شمولي ، حيث لم تحدد الجماهير المستهدفة ".[2]

[1] نوال بومشطة، **مرجع سبق ذكره**، ص45.

[2] نبيلة جعفري، **مرجع سبق ذكره**، ص100.

ج – مرحلة الثبات (2001–2007):

وضعت الإذاعة المركزية خلال هذه المرحلة برنامجا جديدا، يقضي بإنشاء 12 إذاعة محلية خلال هذه المرحلة وهي:

– إذاعة غرداية (24 فيفري 2001)، إذاعة المسيلة (10 أكتوبر 2003)، إذاعة سكيكدة (15 نوفمبر 2003) إذاعة سيدي بلعباس (11 فيفري 2004)، إذاعة سوق أهراس (23 فيفري 2005)، إذاعة مستغانم (11 فيفري 2004)، إذاعة غليزان (05 جويلية 2006)، إذاعة الجلفة (09 سبتمبر 2007)، إذاعة جيجل (01 نوفمبر 2007)، إذاعة معسكر (27 جويلية 2003)، وإذاعة البيض (08 سبتمبر 2003).[1] على أن يتم تعميم البرنامج بالنسبة لباقي ولايات الوطن.

تم استغلال هذه المرحلة لتحقيق أهداف محددة تخدم ديمومة الخدمة العمومية، عن طريق الاستثمار المكثف في مرتكزات الإرسال، وإدخال استعمال التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال ورسكلة المستخدمين تبعا للمقاييس المهنية العصرية، وتطوير الأساليب التفاعلية في مجالات أكثر مردودية من الماضي، وهذا في إطار الاختيار الرامي إلى إنشاء إذاعة في كل ولاية، الذي يبدو أن السلطات العمومية استقرت وفي هذه المرحلة برز الاهتمام بالإعلام المحلي المسموع واستكملت الإذاعة المركزية فتح الإذاعات المحلية لكن بوتيرة ثابتة.[2]

د – مرحلة استكمال إنشاء الإذاعات المحلية (2008–2012): [3]

لعبة في هذه المرحلة وعلى مدار أربع سنوات، أولت الدولة الجزائرية اهتماما بالغا بالإعلام الإذاعي المحلي من خلال تخصيص مقرات للعمل، وقد بدت وتيرة إنشاء الإذاعات المحلية في هذه المرحلة سريعة، ففي سنة 2008 تم فتح سبع إذاعات وتزامنت انطلاقة بنها مع تواريخ هامة في مسيرة الجزائر التاريخية وهذا يعكس دور الإعلام الإذاعي المحلي في ربط الحاضر بالماضي وترسيخ والحفاظ على ثقة وتاريخ الجزائر والإذاعات التي أنشئت في هذه المرحلة هي:

- إذاعة عين تيموشنت (26 مارس 2008) ،

[1] نوال بومشطة، **مرجع سبق ذكره**، ص47.
[2] نبيلة جعفري، **مرجع سبق ذكره**، ص101.
[3] نوال بومشطة، **مرجع سبق ذكره**، ص47.

- إذاعة تيسمسيلت (06 فريل 2008)
- إذاعة أم البواقي (19 مارس 2008)
- إذاعة سعيدة (24 فيفري 2008)
- إذاعة برج بوعريريج (23 افريل 2008)
- إذاعة عين الدفلى (01 ماي 2008)
- إذاعة خنشلة (25 ديسمبر 2008)
- إذاعة قالمة (27 ديسمبر 2008)
- إذاعة البويرة (29 ديسمبر 2008)
- إذاعة ميلة (09 مارس 2009)
- إذاعة تيبازة (01 جويلية 2009)
- إذاعة المدية (22 مارس 2001)
- إذاعة الطارف (05 جويلية 2010)
- إذاعة البليدة (04 جويلية 2011)
- إذاعة تيزي وزو (01 نوفمبر 2011)
- إذاعة بومرداس (08 اوت 2012) .

وقد تم استكمال إنشاء كل الإذاعات المحلية في هذه المراحل في إطار القرار الرامي إلى إنشاء إذاعة في كل ولاية من ولايات الوطن، وقد استقرت السلطات العمومية عليها نهائيا، وهذا لأهمية الإذاعة المحلية وكذا مواكبة التطورات على الساحة الإعلامية العالمية.

خامسا: ميزة الإذاعة المحلية كوسيلة إعلامية جواريه في الجزائر:

تعتبر الإذاعة المحلية بلا منازع أقوى المؤسسات الإعلامية تأثيرا في الجمهور المتلقي، بحكم الأدبية التي تتميز بها في تقديم الأخبار ونقل مجريات الأحداث في حينها، وبحكم ميزة التفاعلية التي تربطها بجمهور

المستمعين في الكثير من الفضاءات وفي العديد من المجالات الاجتماعية، الثقافية الخدماتية والترفيهية وحتى السياسة.[1]

وتكمن أهمية هذا التأثير، في كونه تأثير مباشرا له وقع فوري وواسع الانتشار، بحكم علاقة الارتباط الخاصة التي تنشأ بين المواطن و(المستمع) وإذاعته المحلية، التي تبث في محيطه الطبيعي الذي ينتمي إليه وتهتم بانشغالاته الأساسية، على المستوى المحلي وتوفر له فرصة المشاركة والتعبير وتسمح له بإبراز مواهبه.

وتؤدي الإذاعة المحلية دور الوسيط الاجتماعي بلا منازع، بحيث تقوم من جهة بنقل الانشغالات الحقيقية التي يعبر عنها المجتمع المحلي يوميا وفي شتى مناحي الحياة إلى مصادر القرار ومن جهة أخرى تقوم بإبراز المجهود الذي تقوم بها السلطات العمومية في سبيل النهوض بالتنمية المحلية، كما يعكس عمل الإذاعة المحلية بالدرجة الأولى مميزات وخصوصية الولاية أو الولايات التي يشملها مجال التغطية وتعد مهامها متنوعة ومتكاملة و هي كآلاتي:

- مهمة إخبارية حول الأحداث المحلية
- مهمة وثائقية تدعيما وامتداد للتناول الإخباري الأحداث
- مهمة تثقيفية، تربوية، توعية وتشاركيه حول مختلف المواضيع التي تهم المجتمع المحلي
- مهمة خدماتية
- مهمة ترفيهية و مسلية .

سادسا: معوقات الدور التنموي للإذاعة المحلية في الجزائر:

تواجه وسائل الإعلام المحلي عموما وللإذاعة المحلية خصوصا مجموعة من العوائق التي تعترضها في تأديتها لمهامها التنموية وبعض هذه العوائق تتعلق بالبيئة السياسية والاقتصادية والاجتماعية، الثقافية لهذه الدول وبعضها يتعلق بوضعية وسائل الإعلام المحلية والعلاقة بينها وبين السلطة السياسية نذكر منها:[2]

- غياب الرؤية الإستراتيجية والسياسية الإعلامية الواضحة، وبذلك تغيب وظائف وأهداف الإذاعة المحلية ومهامها وتنمية المجتمع المحلي.

[1] محمد شلوش، مرجع سبق ذكره، ص26.

[2] Http:// WWW.kanz- blog spot.com (15-05-2015-14 :00)

- مشاكل المواطنين المحليين تبقى بدون حلول وعالقة وبهذا يصبح دور الإذاعة هذا فوق التوجه والممارسة.
- السيطرة الحكومية فالإذاعة المحلية يجب أن تكون ملك للمواطن، كون فالجزائر دولة نامية تعرف درجة عالية من الضبط الحكومي ورقابة الدولة على وسائل الإعلام بما فيها المحلية.

فالحكومة الوطنية بوجه خاص في هذه المجتمعات محركات فعالة للأنشطة التنموية ولذلك ربما تكون درجة الضبط الحكومي العالي مسببا يفسر المحتوى التنموي للمضمون الإعلامي، في عديد من المجتمعات التنموية حيث لا يسمح بانسياب المعلومات داخل حدودها بالشكل الذي يسمح لها وهذا إن دل فهو يدل على أنها مقيدة في أدائها الإعلامي، وهذا بطبيعة الحال يعرقل دورها ووظائفها التنموية لمجتمعاتها المحلية.

التخلف العلمي فالعلاقة بين التخلف العلمي والتكنولوجي وتطور وسائل الإعلام عموما والوسائل المحلية خصوصا واضحة، وهو يعني تخلفا في الإمكانيات الفنية وعجزها عن ابتكار وسائل التطوير أو مواجهة الصعوبات الفنية في الاحتياجات، والمعدات التكنولوجية والمعدات الضرورية من حيث الإنتاج والصيانة، فالنقص في الموارد المادية الأساسية يجعل هذه الإذاعات غير قادرة على خدمة الجمهور وبالتالي عدم القدرة على الكفاءة.[1]

تخلف المضمون الإعلامي لهذه الإذاعات وخاصة بالدول النامية القليلة الخبرة في هذا الشأن فتلاحظ أحيانا أن المضمون التي تقدمه هذه الإذاعات لا يتناسب واحتياجات مجتمعنا المحلي بل أحيانا يتناقض مع ثقافتنا المحلية وقيمها الذاتية ومن مظاهر تخلف المضمون الإعلامي انعدام التعددية والتنوع و الاختيار لأعضاء المجتمع المحلي، وبذلك يغيب هذا النموذج الاتصالي الديمقراطي وتغيب معه المشاركة والتفاعل للجمهور المحلي كما يغيب جسر التواصل والتنمية معه لهذا المجتمع ومن ناحية المضامين المقدمة، توجد أحيانا في البرامج المقدمة من طرف هذه الوسائل الإعلامية المحلية بما فيها الإذاعات المحلية اللامبالاة أو الخمول الواضح في برامجها، من خلال عدم الاهتمام بالانشغالات الأفراد أو آرائهم أو المواقف والظواهر التي تهمهم عموما وكذا مجتمعاتهم والتحذير من خلال بعض البرامج المقدمة أي تقوم بتحذير الجمهور وصرفه عن النشاطات التي تلهيه وبذلك تتحول عقول الجماهير المستقيلة من جهاز استقبال إلى جهاز تلقي فقط .

[1]Http:// WWW.kanz- blog spot.com (15-05-2015-14 :00)

تعتبر اللغة عنصرا هاما لتأثير السلبي أو الايجابي في العمل الإذاعي، حيث إن تعدد اللغات بعد ظاهرة سلبية في الأنظمة الإذاعية.

وضعية الصحفيين والطاقم الإعلامي للإذاعات فليس لديهم عموما إحساس بالمستويات المهنية التي تساعد على تحقيق استقلالهم، فالمرتبات التي يتقاضونها منخفضة ومن ثم لا يشعرون بأنهم يمثلون قوة جديدة قادرة على النقد والتقديم والإفادة لهذه الإذاعة، بالتالي تقتصر مهامهم و وظائفهم اتجاه الجماهير التي تستمع إليهم ويرى البعض وجود نسبة من الصحفيين لا يمثلون ما يدور في مجتمعاتهم بشكل حقيقي وأنهم غير قادرين على إعداد برامج وتقديمها بشكل يحقق الجدوى والنفع لهذا المجتمع المحلي وبهذا تنعدم القدرة والكفاءة في المعالجة الموضوعية، لقضايا هذا المجتمع المحلي وهذا الخلل والنقص راجع كله لنقص الخبرة والتأهيل لديهم في المجال، ما يجعل هؤلاء الصحفيين غير قادرين على المساهمة الفعالة في البرامج التنموية والرقي بالمجتمع المحلي.[1]

خلاصة الفصل الأول:

إن الإذاعة المحلية مؤهلة لكي تلعب دورا تنمويا، مثلها في ذلك مثل الصحافة المحلية، تقوم على خدمة المجتمع المحلي والدفاع عن المصالح الاستيطانية لأبناء هذا المجتمع، فدار الإذاعة المحلية مفتوحة دائما لاستقبال جماهير المستمعين، يشاركون في البرامج وتتحقق فيها بصورة أكثر وضوحا عمليات المشاركة، ويعبرون عن أراءهم وأفكارهم في كل وقت ولأن الإعلام المحلي يتجه إلى الفرد المعروف مسبقا بملامحه الاجتماعية، الثقافية النفسية وبهواجسه وانشغالاته، فهو نشأ لغرض الحكم المحلي الذي تبناه معظم الدول الأخذة بالتطور والنمو يعرف الحكم المحلي على أنه نظام الإدارة المحلية، وذلك على اعتبار أنهما لفظان متداخلان في المعنى، غير أن القول الأدق هو أن مصطلح الحكم المحلي يترادف من حيث المعنى مصطلح "الفيدرالية "ومصطلح " اللامركزية السياسية " وليس " الإدارة المحلية "، ذلك أن تعبير الحكم المحلي ينصرف إلى جميع مظاهره.

[1]Http:// WWW.kanz- blog spot.com (15-05-2015-14 :00)

الفصل الثاني



- تعريف العمل الجمعوي والمفهوم والمبادئ.
- أنواع الجمعيات الخيرية.
- خصائص الجمعيات الخيرية.
- أهداف الجمعيات الخيرية.
- إجراءات التأسيس الجمعيات في ضل القانون.
- الموارد الداخلية والموارد الخارجية لتمويل الجمعيات الخيرية.

4- العمل الجمعوي المفهوم والمبادئ

أولا: تعريف:

لا جدال في ان العمل الجمعوي يعتبر احد الدعامات الاساسية للمجتمع ، و أهم محرك للمجتمع المدني ، وتعتبر الجمعية أهم جهاز تنظيمي مقنن، يستطيع الإنسان المعاصر أن يخدم بواسطته مختلف قضايا مجتمعه المدني، الاجتماعية و الثقافية والرياضية والتعليمية والمهنية والسياسية والاقتصادية... لدلك فإن العمل الجمعوي يشكل عصب المجتمع المدني والضامن لاستمراره وبقائه.

وقد اولى المشرع المغربي عناية خاصة للجمعية من خلال إيجاد ترسانة قانونية توضح القواعد المحددة لكيفية تأسيس الجمعيات وكيفية سيرها ومختلف التحولات التي قد تصادفها خلال حياتها والغاية من دلك بالأساس مساعدة هدا الاطار القانوني من أجل تحقيق اهدافه والدفاع عن قضاياه الاجتماعية والثقافية والرياضية والتعليمية والمهنية والسياسية والاقتصادية.

ومنه فما معنى العمل الجمعوي؟ او بالأحرى ما مفهوم الجمعية؟ وما أهداف الجمعيات؟

ثانيا: مفهوم الجمعية

الجمعية هي تعاقد بين شخصين او اكثر في إطار تجمع أدبي او اجتماعي أو سياسي أو اقتصادي تتألف من أعضاء لتحقيق فكرة مشتركة عن طريق استخدام معلوماتهم أو نشاطهم لغاية غير توزيع الأرباح فيما بينهم.

كما يمكن تعريف الجمعية: بكونها جماعة من الأفراد انبثقت عنهم رغبة للقيام بنشاط معين كان موجودا من قبل أو غير موجود لفائدتهم أو لفائدة مجتمعهم في إطار من التعاون والتطوع وممارسة الأنشطة والعلاقات التي تقوم بها الجمعية تربويا وثقافيا وفنيا واجتماعيا ورياضيا، وهذا يؤدي إلى خلق ديناميكية ونشاط بين مجموعة من الأفراد، فوجود تنظيم يعني وجود أفراد تربطهم علاقات ويقومون بأنشطة تحقق الأهداف المسطرة في القانون الأساسي للجمعية وهو الذي يضمن الاستمرار والاستقرار خلال مدة صلاحية المكتب المسير. ثم الفعالية التي تشير إلى القدرة على التنظيم والهيكلة وتحقيق الأهداف. فالعمل الجمعوي عمل هادف وأهدافه

محدودة، لا يمكن تغييرها إلا بمقتضى شروط معينة، وتساعد الفرد على أن يعيش مع الجماعة ويتعاطف معها ويشارك في جميع الأنشطة من أجل الحصول على المنفعة وتحقيق المصلحة العامة.[1]

ومما سبق يمكن القوا بان الجمعية هي اتفاق بين مجموعة من الاشخاص قصد القيام بنشاط ما او النهوض بقطاع ما ودلك لغاية غير توزيع الأرباح.[2]

ثالثا: اهداف الجمعية

هما سنلقي الضوء على اهداف الجمعية بشكل عام حيث سنتطرق لأهدافها في مجال الاجتماعي والثقافي وكدا في المجال الابداعي وكدا المجال البيئة.

أ–المجال الاجتماعي والثقافي:[3]

- ✓ المساهمة في إقامة ندوات ثقافية رياضية علمية مع الجهات ذات العلاقة.
- ✓ المساهمة في محاربة العادات والتقاليد السيئة وإظهار حقيقة مساوئها على الفرد والمجتمعالدعوة إلى التمسك بالفضيلة والأخلاق الحميدة
- ✓ المساهمة في حل الخلافات والنزاعات القائمة بين أفراد المجتمع بالطرق القانونية السليمة والتنسيق مع الجهات ذات العلاقة.
- ✓ المساهمة في نشر التوعية ومحاربة الأمية وذلك بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقةالمجال الإبداعي.
- ✓ الاهتمام بالجوانب الإبداعية والمهنية وتشجيع المواهب الإبداعية على مختلف المستويات والأعمار.
- ✓ المساهمة على إيجاد المعاهد الفنية المتنوعة والمتخصصة لصقل المواهب الإبداعية وتنميتها.
- ✓ المساهمة في رعاية المبدعين والأخذ بأيديهم والاهتمام بحل مشاكلهم وقضاياهم بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة.
- ✓ عمل الدراسات والبحوث والإحصائيات اللازمة والتواصل مع المنظمات العربية والدولية ذات العلاقة لطلب الدعم الفني والمادي في هذا الجانب.

[1] مرعي توفيق وبلقيس أحمد، الميسر في علم النفس الإجتماعي ، الطبعة الثانية ، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان ،1984

[2] إرشاد أحمد عبد اللطيف، إدارة وتنمية المؤسسات الجمعوية ، المكتبة الجامعية، الإسكندرية، 2000 ، ص20

[3] مراد ملاي الحاج وآخرون، الشباب الجزائري بين التهميش والإندماج، وقائع أيام مشاريع البحث الوطني ،2006،ص36

- ✓ العمل على حماية الحقوق المهنية ومطالبة الدولة بتفعيل قانون حماية الملكية الفكرية وحق المؤلف في المجال البيئي.
- ✓ استيعاب أهمية الوقاية من الأمراض المختلفة وذلك بالاهتمام بالنظافة الشخصية والغذائية ونظافة الملبس والمسكن والشارع ودعوة الأفراد والجماعات إلى التكاتف والعمل معا لتحقيق ذلك.
- ✓ الاهتمام بغرس الأشجار ورعايتها وإثارة الوعي بأهمية حماية الأشجار والمساحات الخضراء والحدائق العامة والخاصة باعتبارها الرئة الحقيقية للمدن.
- ✓ العمل على إيقاف الحفريات العشوائية للآبار الارتوازية لما لذلك من أثر مدمر للحياة واستنزاف للمياه الصالحة للشرب.
- ✓ المساهمة في نشر الوعي الزراعي والصحي فيما يتعلق بالمبيدات الحشرية والزراعية وبما يتعلق بالأسمدة الكيماوية ومضار ذلك على الإنسان والحيوان والنبات والبيئة بشكل عام والعمل على نشر الوعي بخطورة تلوث الهواء من الأدخنة المنبعثة من السيارات والآليات والمصانع الكسارات ومن خطورة تلوث المياه المخزونة والسائلة من جراء مخلفات الصناعات الكيماوية

رابعا: مبادئ العمل الجمعوي[1]

- ✓ وضع برنامج واضح الاهداف قابل للتطبيق.
- ✓ . التكافل والتعاون لبلوغ لاهداف المرجوة.
- ✓ . تحديد طرق واضحة للتمويل والتدبير المالي.
- ✓ . إسناد مهام القيادة للعناصر المؤهلة لهده المهام والتي لها من القدرة الكافية على التسيير والتدبير والسهر على تحقيق النفع العام للجميع.
- ✓ . احترام النظام الاساسي للجمعية والسهر على عقد الجموع العامة في ابانها.
- ✓ . الحرص على تكريس مبادئ التشاور والتكافل والتعاون والتآزر.
- ✓ . التفاني والبدل والتضحية اللامشروطة والجهد الدؤوب الطموح الذي لا ينقطع، والذي لا يخضع للمناسبات ومزاج شخص او اشخاص معينين.
- ✓ . الاكثار والزيادة من الحصص الزمنية المخصصة لنشاط الجمعية

[1] أبو النجا محمد العمري، تنظيم المجتمع والمشاكرة الشعبية ، المكتبة الجامعية ، الإسكندرية 2000، ص115

- ✓ . الوعي بتقييم المشاريع والتجارب السابقة واعادة النظر فيها
- ✓ خلق قنوات بين الشباب للتواصل وتقاسم القضايا والمشاكل بينهم

وفي الاخير يبقى السؤال المطروح هل فعلا يتم تطبيق هده المبادئ التي تعتبر ركيزة من ركائز العمل الجمعوي ام يبقى هدا العمل مجرد مكان او بالأحرى فضاء للصهيل والخلاف والاتهامات.[1]

5- ماهية الجمعيات الخيرية ومواردها:[2]

تعتبر الأعمال الخيرية من أنبل الأعمال وأفضلها لما فيه عظيم الأجر والثواب من الله عز وجل والمنفعة العامة للبلاد والعباد، وأيضا المساهمة في الاستقرار ونشر المحبة والوئام بين المسلمين، والعمل الخيري في الإسلام ليس أمر جانبيا فكما أن المسلم مطالب بالركوع والسجود والعبادة فانه مطالب بفعل الخير في اسياق قراني قبل الجهاد في سبيل الله وذلك مصداقا لقوله تعالى " **يأيها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون " الآية77 الحج.**

كما أمر الله سبحانه وتعالى بالدعوة الى فعل الخيرات إضافة الى فعله في قوله " **ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون" الآية104آل عمران.**

أولا: مفهوم المؤسسات الخيرية ونشأتها :[3]

تعد الجمعيات الخيرية من المظاهر الحضارية في أي مجتمع لأنها تدل على مدى الرقى الذي وصل إليه هذا المجتمع منذ إنشاء هذه الجمعيات الخيرية للقيام بنشاطاتها المختلفة سواء كانت اجتماعية أم اقتصادية أم سياسية والهدف الرئيسي من وراء الجمعيات هو تقديم عدد كبير ممكن من خدمات المجتمع والحجر الأساس لتحقيق المنفعة العامة.

- **تعريف الدكتور عبد الرافع موسى**: عرف الجمعيات الخيرية بأنها كل مجموعة من الأعضاء طبيعيين أو معنويين يدخلون نظاما يحكم طريقة وينظم تحقيق الهدف الذي أنشئت من اجله.

[1] جان فرانسوا دورتيه، معجم العلوم الانسانية، ترجمة جورج كتورة ط1، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، الأردن 2990، ص438.

[2] أحمد موسى بدوي من بين فعل والبناء الإجتماعي ، بحث في نظرية الممارسة لدى بيار بوردية، إضافات المجلة العربية لعلم الإجتماع، عدد8 ، 2009،ص15

[3] صالح زياني ، تشكيل المجتمع المدني وأفاق الحركة الجمعوية في الجزائر، مجلة العلوم الإجتماعية والإنسانية ، ديسمبر 2007،ص89.

- **تعريف جميس بيتر ارباس:** عرف الجمعيات الخيرية التعاونية بأنها جمعيات اختيارية ينظمها الافراد على أسس ديمقراطية على حاجاتهم عن طريق العمل المتبادلحيث يكون الدافع الأول لهذا التنظيم في كونه أداة لعمل مفيد يعود بالنجاح وبأفضل الجزاء.

ثانيا: تعريف الجمعيات الخيرية في القانون الجزائري وسبل تطويرها

- **تعريف الجمعيات الخيرية في القانون الجزائري:**

كما هو معروف بان الحركة الجمعوية في الجزائر شهدت نشاط وحركة فعالة في بداية التسعينات بعدما تبنت الدولة القانون الحالي المنظم والمسير للجمعيات والتنظيمات الاجتماعية حيث تطرق قانون 31-90 المؤرخ في 17جمادةالأولى 1411 هـ الموافق لـ 04 سبتمبر 1990 المتعلق بالجمعيات فعرفها بنحو التالي:

تعتبر اتفاقية تجمع بين أشخاص طبيعيين أو معنويين على أساس تعاقدي للقيام بنشطات غير مربحة، ويشترط أن يتحدد هدف الجمعية وان تخضع للقوانين المعمول بها وتشترك الأشخاص القانونية، معنوية، أو طبيعية المؤسسين في تسخير معارفهم ووسائلهم لمدة محدودة أو محددة من أجل ترقية الأنشطة ذات الطابع المهني أو الاجتماعي والعلمي وكذا الديني والثقافي والرياضي.

من خلال هذا فإن الجمعية هي عبارة عن اتفاقية يبرمها أشخاص طبيعيون أو معنويين بحرية تامة، ويهدفون من وراء ذلك الى تحقيق غرض مشترك يشمل مجالات الحياة الاجتماعية المختلفة كالاهتمام بالدفاع عن المعوقين أو ترقية بعض الأنشطة الاجتماعية.[1]

ثالثا: التعريف الفقهي:

تعددت تعريفات الفقهاء للجمعيات، حيث عرفت على أنها كل جماعة ذات تنظيم مستمر لمدة زمنية معينة أو غير معينة تتألف من أشخاص طبيعية أو بغرض عدم الحصول على ربح مادي. [2]

[1] أحمد توفيق المدني كتاب الجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب ، الجزائر ، 1984، ص166.

[2] أحمد توفيق المدني كتاب الجزائر المرجع السابق ص167

وعرفها الأستاذ حسن ملحم: بأنها الاتفاق الذي يضع أكثر من اثنين من الأفراد بصفة دائمة معرفتهم أو نشاطهم في خدمة هدف غير تحقيق الربح المادي.[1]

وعرفت أيضا أنها تشكيلات اجتماعية فاعلة ومنظمة تسعى على أسس تطوعية غير ربحية لتحقيق أهداف عامة لمجموعة تعتمد أساليب الحكم الرشيد ضمن أطر قانونية تضمن الشفافية وحرية التشكيل.[2]

رابعا: أنواع الجمعيات الخيرية وخصائصها:

هناك عدة أنواع للمؤسسات الخيرية بحيث تعتبر منظمات غير ربحية ماديا فهي تصنف الى ثالثة أنواع نوجزها فيما يلي:

أولا: المنظمة الخيرية الخاصة:

تنشا بتخصيص مال معين لمدة غير معينة للعمل ذي صفة إنسانية أو علمية أو فنية أو لأي عمل آخر من أعما: البر والرعاية أو النفع العام دون قصد الربح المادي، حيث تقتصر منفعتها على أفراد أو جهات معينة وكذا عضويتها تنحصر في اشخاص معنيين وذلك وفق نظامها.

ثانيا: الجمعية الخيرية:

تهدف الى تقديم الخدمات الاجتماعية نقدا أو عينا والخدمات التعليمية أو الثقافية أو الصحية مما له عالقة بالخدمات الإنسانية دون أن يكون هدفها الربح المادي.

خامسا خصائص الجمعيات الخيرية

تتميز الجمعيات الخيرية بعدة خصائص وهي كمعايير أساسية لها:

1) المؤسساتية:

الجمعيات الخيرية في الأصل مؤسسة أو تنظيم هيكلي بمعنى أنها تشكل بناء مؤسساتي وجهاز إداريا وبشريا قائم على أسس وقواعد تتنوع أعمالها ومهامها بين مختلف أعضائها بشكل منظم له مقره في كثير من

[1] عمر دراس ، الظاهر الجمعوية في ظل الإصلاحات الجارية واقع وأفاق ص27.
[2] عمر دراس ، نفس المرجع، ص30.

الدول انطلاقا من هذا البناء المؤسساتي أصبح لكثير من المنظمات غير القائمة للربح القوة والتفوق ما جعل منها تفرض وجودها في كثير من الدول الكبرى.[1]

2) التطوعية:

الجمعيات الخيرية لا تهدف في عملها تحقيق الربح فهي تقوم على مبدأ الأريحية وهي الفلسفة التي تقوم عليها هذه الجمعيات وقد سماها البعض بالحركات الاجتماعية لأنها قامت في أول مرة على دعائم العمل الجماعي الناشئ أصلا من الرغبة في التعاون والمساعدة والتضامن.

3) التعقيد:

إن عنصر التعقيد يقصد به تعدد المستويات التنظيمية داخل المنظمة وكذا انتشارها الجغرافي داخل المجتمع فكلما زاد عددها زاد حجم عضويتها وبالتالي ضمان أوسع نطاق من الولاءات.

4) الاستقلالية:

يحدث ذلك في حالة عدم تبعية أي منظمة لأي جهة أو حزب أو فرد أو جماعة هذا يوفر جو لممارسة دورها الخيري وكذا يسمح لها بتحقيق أهدافها وعدم خضوعها لغيرها ويدخل ضمن هذا الاستقلال السياسي والاقتصادي والمالي.

5) التجانس:

يقصد بذلك عدم وجود نزعات داخل المنظمة حيث أنها تؤثر على مستوى أدائها، فكلما كانت جل هذه النزعات سليمة كلما أدى ذلك للوفاق داخل المنظمة ومنه إحداث التجانس والاستقرار داخل الفرع (الجمعية).

[1] بلال العربي، دور العمل التطوعي في تنمية المجتمع ، مقترحات لتطوير العمل التطوعي ، دمشق ،1999ص18

6) القدرة على التكيف:

يقصد به قدرة الجمعية على التكيف مع التطورات الدولية والمحلية، فكلما استطاعت الجمعية التكيف مع الوضع كلما أدى ذلك الى تحقيق الفعالية لأن عدم تكيفها يؤدي الى القضاء عليها ويقلل من فعاليتها، وهذا التكيف عادة ما يؤخذ ثالثة أنواع هي:

- ✓ **التكيف الزمني**: ويقصد به استمرارية الجمعية مدة طويلة .
- ✓ **التكيف الجيلي**: ويقصد به استمرارية الجمعية وفقا لتعاقب الأجيال خاصة على مستوى القيادة وظهور نخب جديدة.
- ✓ **التكيف الوظيفي**: ويقصد به قدرة الجمعية على إحداث تعديلات على مستوى نشاطاتها وذلك قصد التكيف مع الظروف الجديدة.

إضافة الى ذلك عنصر الدور والمتمثل في الدور الذي تقوم به هذه التنظيمات والأهمية الكبرى لاستغلالها من السلطة وهيمنة الدولة، فهي تنظيمات اجتماعية تعمل في السياق روابط تشير الى علاقة التضامن والتماسك الاجتماعي، ضف على ذلك أن الجمعيات الخيرية أصبحت تمثل مجمل الحياة الحضارية تقريبا والتي تشمل جوانب الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية ولعل ما يميز مجتمعاتنا الحالية هو الحضور لمثل هذه المؤسسات في ظل ما يكفله القانون من حريات ووجبات.[1]

سادسا :أهداف الجمعيات الخيرية وسبل التنمية الاجتماعية:

تسعى الجمعيات الخيرية من خلالها مفهومها ومضمونها الى أهداف أساميه ومن أبرز هذه الأهداف ما يلي:

- منح فرصة للقادرين ماديا على تقديم المساعدة للفقراء وهذا ما ينعكس بشكل ايجابي عليهم وعلى المحتاجين، فالأغنياء عندما يقومون بذلك يزداد شعورهم بالرضا ويحظى كل منهم بثواب عظيم من المولى عز وجل مما يحفز على زيادة الرحمة والمودة بين أفراد المجتمع.

[1] الزوبير بن عروس، الحركة الجمعوية في الجزائر،واقع وأفاق رقم 13 ، 2005، ص18

- الحد من الظواهر الغير مستحبة كالتسول فالجمعيات الخيرية تسعى لتقديم المساعدة للفئات التي تعجز عن العمل سواء كان ذلك لأسباب مرضية أو لكبر السن فهي تساعد المعاقين وكبار السن.[1]

- التخلص من المشكلات التي تعاني منها الكثير من المجتمعات كالأمية والجهل وغياب الوعي، بحيث تقوم الجمعيات الخيرية بمحاربة ذلك من خلال فتح فصول لمحو الأمية وجمع أموال لصالح الأطفالالفقراء واليتامى الغير قادرين على التعلم ومن هذا توفير لهم فرصة للتعلم الى جانب ذلك تقوم بعمل ندوات وحمالات توعية للمواطنين لتخلص من ظاهرة ما.

- تشجيع أبناء المجتمع بمختلف أعمارهم على التعاون والترابط فالجمعيات الخيرية من خلال الإعلانات التي تقوم بها تشجع طلاب المدارس والكبار على التبرع بمتلكاتهم كالملابس القديمة من اجل إصلاحها من قيل الجمعيات واستفادة معوزين منها وكذا الأمربالنسبة للأدوات الزائدة وغيرها.

- **مجال عمل الجمعيات الخيرية:**

إضافة الى مجمل الأهداف التي تسعى إليها الجمعيات الخيرية في المقابل ولتوسيع دائرة هذه الأهداف يمكن توضيح مجال عملها، فبتنوع واختلافالأنشطة التي تمارسها الجمعيات تتنوع وتختلف أهدافها التي تنشا لأجلها ومجال عمل الجمعيات في الجزائر واسع وغير مقيد والمتمعن في الواقع اليوم يلاحظ أنها موجودة في جل الميادين حيث لم تعد تقتصر أنشطتها في الميادين التقليدية بل أصبحت تشمل ميادين جديدة.

❖ **الأنشطة التقليدية للجمعيات:**

نصت المادة الثانية من القانون 31-90 على أن الهدف من تأسيس الجمعيات هو اشتراك الأشخاص في ترقية الأنشطة ذات الطابع المهني والاجتماعي والعلمي والديني والتربوي والثقافي فهذه تمثل اغلب الأنشطة التي تسعى إليها الجمعيات.

❖ **الأنشطة ذات الطابع المهني والاجتماعي:**

حيث انه لم يعد التكفل بانشغالات الموظفين من اختصاص الدولة وحدها بل أن الحركات الجمعويةتساهم في تطوير وترقية هذا القطاع ، حيث بلغ عدد الجمعيات ذات الطابع المهني حاب الإحصائيات المذكورة بـ **192**

[1] https://fikr4arab.wordpress.com/2015/06/21/العمل-الجمعوي-المفهوم-والمبادئ/

جمعية ذات صبغة وطنية و**3013جمعية** محلية وابرز هذه الجمعيات نجد: الجمعيات الفلاحية باعتبار هذا القطاع مصدرا حيويا للاقتصاد الوطني.

❖ **تنمية قطاع الصيد البحري وتنظيم نشاطاته:**

وهذا عن طريق:

– القيام بدراسات وتقديم استشارات في مجال تحسين وضبط الموارد البحرية.

– المساهمة في تحسين ظروف العمل والتكفل بمشاكل الصيادين.

❖ **أنشطة ذات الطابع الاجتماعي:**

تعتبر الأنشطة ذات الطابع الاجتماعي المجال الخصب لعمل الجمعيات ويمكن تلخيص الأدوارالمستهدفة في هذا القطاع كما يلي:

– حماية المعوقين والتكفل بمصاريف عالجهم وكذا ضمان تعليم الأطفال المعوقين المراهقين .

– تشجيع الجمعيات ذات الطابع الإنساني في مجال حماية المعوقين وترقيتهم .

– ترقية شؤون المرأة حيث استطاعت الجمعيات أن تعطي للمرأة الجزائرية حقوقا ودعما متميزا من خلال أنشطة متنوعة من تشجيع التعليم للمرأة والقضاء على الأمية وتوسيع مشاركتها في مختلف مظاهر الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وهو ما عبر عليه الرئيس السابق **اليمين زروال** بمناسبة اليوم العالمي للمرأة بقوله:"الواقع اليوم يؤكد بان المرأة وبفضل العمل الجمعوي استطاعت أن تشكل قوة اقتراح هامة إذ أن الجمعيات النسائية في الجزائر تعد دون شك أنشط الجمعيات على الساحة الوطنية، الاجتماعية على الخصوص".[1]

[1] https://fikr4arab.wordpress.com/2015/06/21/العمل-الجمعوي-المفهوم-والمبادئ/

6- إجراءات تأسيس الجمعيات في ظل القانون /12 06

إن الوجود القانوني للجمعية يتطلب توفر جملة من الإجراءات القانونية الواجب توافرها وعلى الأشخاص الراغبين في تأسيسها الالتزام بها بغية الحصول على الاعتماد، وقد نصت المادة السادسة من ذات القانون بقولها: تؤسس الجمعيات بحرية من قبل أعضائها المؤسسين ويجتمع هؤلاء في جمعية عامة تأسيسية، وتتم المصادقة فيه على القانون الأساسي للجمعية خلال الجمعية العامة التي تضم جميع الأعضاء الذين تتوفر فيهم شروط التصويت المحددة في القانون الأساسي للجمعية .

ويجب أن تتضمن القوانين الأساسية للجمعيات ما يلي

- ✓ هدف الجمعية تسميتها ومقرها.
- ✓ نمط التنظيم ومجال الاختصاص الإقليمي.
- ✓ حقوق وواجبات الأعضاء.
- ✓ شروط وكيفيات انخراط الأعضاء انسحابهم وشطبهم إقالتهم.
- ✓ الشروط المرتبطة بحق التصويت للأعضاء.
- ✓ قواعد وكيفيات تعيين المتدربين في الجمعيات العامة والهيئات التنفيذية.
- ✓ طريقة انتخاب وتحديد الهيئات التنفيذية وكذا قواعد النصاب والأغلبية المطلوبة في اتخاذ قرارات الجمعية.
- ✓ قواعد وإجراءات دراسة تقارير النشاط والمصادقة عليها.
- ✓ القواعد والإجراءات المتعلقة بتعديل القوانين الأساسية.
- ✓ قواعد وإجراءات أيلولة الأملاك في حالة حل الجمعية.
- ✓ جرد أملاك الجمعية من قبل محضر قضائي في حالة نزاع قضائي.

- ✓ كما لا يجب أن تتضمن القوانين الأساسية للجمعيات بنودا أو إجراءات تميزية تمس بالحريات الأساسية لأعضائه، ويتم تحرير محضر الجلسة من قبل محضر قضائي، ومن الواجب أن يكون عدد الأعضاء بالنسبة لـ:
- ✓ الجمعيات البلدية 10 أعضاء.
- ✓ الجمعيات الولائية 15 عضوا منبثقين عن بلديتين على الأقل.
- ✓ الجمعيات ما بين الولايات (21) عضوا منبثقين عن ثلاث ولايات على الأقل.
- ✓ الجمعيات الوطنية 25 عضوا منبثقين على 12 ولاية على الأقل.

ويبدو أن المشرع قد تدارك الخطأ في المادة السادسة من القانون 90/ 31 التي تشرط 15 عضوا سواء لتأسيس الجمعية الوطنية أو المحلية، واشتراط المشرع لتمثيل الجمعيات ما بين الولايات والجمعيات الوطنية بين 15 و21 عضوا، سيعا منه للحفاظ على خاصية التنوع في هذا النوع من الجمعيات.

ويخضع تأسيس الجمعية إلى تصريح تأسيسي وتسليم وصل تسجيل ويتم إيداع التصريح التأسيسي إلى:

- ✓ المجلس الشعبي البلدي بالنسبة للجمعيات البلدية .
- ✓ الولاية بالنسبة للجمعيات الولائية .
- ✓ وزارة الداخلية بالنسبة للجمعيات الولائية والوطنية.

ويودع التصريح التأسيسي ويرفق بطلب تسجيل الجمعية ويكون موقعا من قبل رئيس الجمعية أو ممثله القانوني، وقائمة اسمية تضم الأعضاء المؤسسين (الهيئة التنفيذية) وحالتهم المدنية ووظائفهم وعناوين اقاماتهم وتوقيعاتهم، وكذلك المستخرج رقم 03 السوابق العدلية لكل عضو من الأعضاء المؤسسين ونسختين من القانون الأساسي (نسخ طبق الأصل) ومحضر الجمعية العامة التأسيسية المحرر من قبل محضر قضائي والوثائق وعنوان المقر.

ويتم إيداع الملف من قبل رئيس الجمعية أو الممثل القانوني له لدى الجهات الإدارية المختصة، على أن يتم تسليم وصل إيداع من قبل الإدارة المعنية بعد تحقيق وفحص حضوري لوثائق الملف وهذا الأمر وجوبيا في ظل القانون 06/12.

وقد حدد المشرع للجهات الإدارية آجال قانونية للفصل في موضوع قبل الملف او رفضه واختلفت المدة بحسب نوع الجمعية المراد تأسيسها :

- ✓ بالنسبة للجمعيات البلدية منحت 30يوما للفصل في الموضوع .
- ✓ الجمعيات الولائية 40 يوما للفصل في الموضوع .
- ✓ الجمعيات مابين الولايات منحت الوزارة المكلفة بالداخلية مدة 45 يوما للفصل في الموضوع بالرفض أو القبول .
- ✓ الجمعيات الوطنية منحت الوزارة المكلفة بالداخلية مدة 60يوما للفصل بقبول الجمعية أو رفضها.
- ✓ وتعين على الإدارة خلال هذا الأجل أو عند انقضائه على أقصى تقدير إما تسليم الجمعية وصل تسجيل ذي قيمة اعتماد أو رفض التأسيس، ويتم تسليم وصل التسجيل من قبل رئيس المجلس الشعبي بالنسبة للجمعيات البلدية، والوالي للجمعيات الولائية والوزير المكلف بالداخلية بالنسبة للجمعيات الوطنية والولايات في حال انقضاء هذه المدة ولم ترد الإدارة المعنية فان ذلك يعدبمثابة اعتماد للجمعية المعنية وفي مدة الحالة يجب على الإدارة تسليم وصل التسجيل للجمعية.

أما في حالات رفض تأسيس الجمعية وبالعودة إلى أحكام المادة 10من نفس القانون فان المشرع قد ألزم الإدارة المعنية بتعليل أسباب الرفض وقيدها أن يكون الرفض لعدم احترام نص القانون.

أولا: الموارد الداخلية والموارد الخارجية لتمويل الجمعيات الخيرية[1]

1-الموارد الداخلية:

تتمثل في اشتراكات الأعضاء وفي هذا الشأن المشرع الجزائري يقدم سقف معين للمبلغ المالي الواجب دفعه من قبل العضو في الجمعية كاشتراك و كذا العائدات المرتبطة بأنشطة الجمعية فقد سمح المشرع الجزائري للجمعية بالقيام بأنشطة مختلفة يمكن أن تعود بمبالغ مالية وتمثل هذه العائدات مورد مالي يساهم في تحقيق أهداف الجمعية مثل أن تقوم بعقد ندوة أو مؤتمر يدفع المشاركون فيه مبالغ رمزية أو تلك العائدات التي تكون نتيجة نشر الجمعيات مجلات او نشرات في أمانات الدولة أو الولائية أو البلدية ، وقد نص القانون على إمكانية أن تحصل الجمعية على إعانات من الدولة أو المجموعات المحلية إذا كانت الجمعية تسعى الى تحقيق أهداف ذات منفعة عامة وعلى الدولة أو الجمعيات المحلية أن تقدم تلك الإعانات على اتفاقية تبرمها الدولة أو الولاية مع الجمعية يحدد فيها برامج النشاط المزعم القيام به وكذا كيفية مراقبة هذا النشاط وتنفيذ بنود الاتفاقية.

2-الموارد الخارجية:

. **التبرعات:** يمكن أن تتحصل الجمعيات على عائدات بجمع التبرعات وهذا ضمن الشروط التي حددها التشريع لجمع التبرعات وهنا يجب أن تجمع التبرعات بناء على ترخيص وتلزم بالتصريح عن حصيلة تلك التبرعات للسلطات العمومية بالإضافة الى الصدقات والوقف،فالإسلام قد أرسى الرامية لتكافل الاجتماعي فهو باب من أبواب التطوع وذلك بتشريعه لوسائل التكافل التطوعية وهي:

الزكاة تعد الزكاة من أركان الإسلام وقد حثسبحانه عز وجل على إتيانها والمقصود منه عمل الخير والسمو بروح التسامح والتعامل الإنساني مما يقضي على الفوارق والتفاوت الطبقي بين أفراد المجتمع، ومشروعية الزكاة توضح صفات المؤمنين اللازمة في قوله تعالى "**والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله أولئك سيرحمهم الله إن الله عزيز حكيم" التوبة الآية 71.**

[1] فاضلي سيد علي، نظام عمل الجمعيات في التشريع الجزائري، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستر في الحقوق تخصص قانون دستوري، جامعة محمد خيضرة بسكرة، الجزائر، 1991-1990 ،ص11-11.

خلاصة الفصل الثاني:

يدخل العمل الجمعوي ضمن المؤسسات الاجتماعية والثقافية، ويشكل دعامة للمجتمع بخلق الأجواء الملائمة لتأطير الشباب لبناء مجتمع مسؤول يساهم في التنمية والتغيير والعمل على إدماج الشباب في عملية النمو الاجتماعي وفتح المجال للإبداع وإبراز قدرات الشباب على الخلق والابتكار لجعله أداة قوية للمشاركة ويتحمل المسؤولية مدركا لدوره في المجتمع بلورة إرادته للمشاركة في التطور والرقي وجعله مواطن محب لوطنه متشبع بقيم المواطنة. ولكون الانسان اجتماعي بطبعه فلابد من توفير حاجياته وذلك ما عبر عنه العلامة ابن خلدون في قولته (إن الاجتماع الإنساني ضروري) والتطور التاريخي للإنسانية، جعل الأسرة غير قادرة على القيام بجميع وظائفها التي كانت توفرها العائلة الشيء الذي أدى إلى ظهور عدة مؤسسات اجتماعية لتكمل عمل الأسرة. هذه المؤسسات التي تدخل الجمعيات لتشكل أحد الشروط الأساسية لبروز وتدعيم مجتمع مدني مسؤول، يشارك في نمو الوطن .

الفصل الثالث

الجانب التطبيقي



الدراسة الميدانية

بطاقة فنية عن اذاعة المدية المحلية

بطاقة فنية حول برنامج منبر الجمعيات

اهداف اذاعة المدية المحلية

تجليل المقابلة

استخلاص النتائج

1- بطاقة فنية عن اذاعة المدية المحلية

. التسمية: إذاعة المدية الجهوية

. تاريخ الإنشاء : انطلقت إذاعة المدية الجهوية في 22 مارس 2010

. الموقع: تقع إذاعة المدية الجهوية في القطب الحضري الجديد – المدية

. الهاتف : 025 78 50 05 / 025 78 50 14

. الفاكس : 025 78 50 03

. الاستوديو (البث المباشر) : 025 78 50 40 / 025 78 50 42

. البريد الإلكتروني: achirmedea26@gmail.com

. مكونات المقر: يحتوي المقر على طابق أرضي + 3 طوابق + الحظيرة

محتويات الإذاعة: أستوديو للبث، أستوديو للتسجيل، مركز البث CDM ، قاعتين للتحرير (إنتاج وأخبار) قاعة التركيب للأخبار مكتب المنشطين، قاعة ضيوف الحصص، بهو + نادي + مصلى + بهو الثقافة، مكتب المديرة، 7 مكاتب إدارية، غرفة الصيانة، مخزن العتاد، مكتبة، قاعة الاجتماعات، مكتب الفرع النقابي.

* **الفريق الرياضي للإذاعة:** انشأ في 03 ماي 2014 بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي لحرية التعبير وشارك في عدة دورات رياضية محلية وجهوية.

. عدد العمال:

عند الانطلاقة، في مارس 2010 : كان عدد العمال 27 عامل + المدير (السيد : سليمان مبروكي)

وفي الوقت الحالي أصبح عدد العمال: 36 عاملا + المدير (السيد : باديس العلمي)، الذي استلم مهامه في الإذاعة في أوت 2021 وقبله كانت السيدة رشيدة قاسم مديرة للإذاعة منذ جويلية 2010

تحتل المرأة نسبة : 35.29 % بمعدل 12 عاملة

المعدل العمري : يتراوح المعدل العمري للعمال من 28 سنة إلى 50 سنة .

نسبة العمال الجامعيين: 64.70 %

توزيع العمال حسب المهام :

مصلحة الإنتاج والبرمجة: رئيسة المصلحة + 06 منشطين + 02 مخرجين + 01 ضابط أمواج

مصلحة الأخبار : رئيس المصلحة + 06 صحافيين

المصلحة التقنية: رئيس المصلحة + 03 تقنيين

مصلحة الإدارة والمالية: رئيس المصلحة + 01 مساعدة مديرية + 01 مسيرة الموارد البشرية + 01 مكلف بالإشهار + 03 سائقين + 04 أعوان أمن +01 عون نظافة

العمال بالقطعة: 08 مراسلين موزعين على 08 دوائر من أصل 19 دائرة

المتعاونون في الحصص المتخصصة : 04

تطور الحجم الساعي للبث منذ تاريخ إنشاء الإذاعة :

- ✓ من مارس 2010 إلى جويلية 2010 : 07 سا و 20 د يوميا
- ✓ من الساعة 06:40 إلى الساعة 14:00
- ✓ من جويلية 2010 إلى أفريل 2012: 10 سا و 20 د يوميا
- ✓ من الساعة 06:40 الى الساعة 17:00
- ✓ من أفريل 2012 إلى يومنا هذا : 13 سا يوميا
- ✓ من الساعة 06:55 الى الساعة 20:00

الربط مع القنوات الوطنية :

- ✓ 20.00 سا – 23.00 سا الإذاعة الثقافية.

- ✓ 23.00 سا – 00.00 سا القناة الأولى
- ✓ سا –02.00 سا إذاعة القرآن الكريم .
- ✓ 02.00 سا –05.00سا القناة الأولى
- ✓ 05.00 سا – 06.55 سا إذاعة القرآن الكريم.
- ✓ 06.55 سا إنطلاق البث اليومي للإذاعات الجزائرية

جهاز البث : تبث إذاعة المدية عبر جهاز إرسال بقوة 250 واط

- ✓ وتبث عبر الساتل : Atlantic bird 3 23704 H / 11059
- ✓ وعبر الموقع الإلكتروني radioalgerie.dz/live/medea

ولقد زودت الإذاعة بنظام MENOS : (هو نظام تبادل رقمي) ، وذلك بعد تدشينه من طرف وزير الاتصال السيد حميد قرين عند زيارته التفقدية إلى مقر الإذاعة يوم 26 جانفي 2015 .

موجات البث:

يمكن التقاط برامج إذاعة المدية الجهوية على عدة موجات وهي :

*على الموجتين:FM92.3 -FM 100.7 بالنسبة لمقر الولاية و البلديات والدوائر المحيطة بها

*على الموجة:FM 101.0 بالنسبة لتابلاط والبلديات والدوائر المحيطة بها .

*على الموجة: FM 90.6 بالنسبة لقصر البخاري والبلديات والدوائر المحيطة بها .

*على الموجة:FM 103.7 بالنسبة لعين بوسيف والبلديات والدوائر المحيطة بها .

*على الموجة:FM 98.8 بالنسبة للعمارية والبلديات والدوائر المحيطة بها .

* على الموجة : FM 90.6 بالنسبة لبوغار والبلديات والدوائر المحيطة بها .

* على الموجة : FM 105.9 (بالنسبة لبلدية وامري والبلديات المحيطة بها .

* على الموجة : FM 93.3 (في جبل ديرة بالبويرة) يغطي كل الجهة الشرقية من ولاية المدية

التوزيع الجغرافي لأجهزة الإرسال الفرعية بقوة 100 واط :

المنطقة	جهاز البث
عاصمة الولاية	- مرتفعات بن شكاو (250 واط) (100.7 FM) - فوق مقر الإذاعة (92.3 FM)
شرق الولاية	مرتفعات تابلاط
جنوب شرق الولاية	مرتفعات عين بوسيف
وسط الولاية	مرتفعات قصر البخاري
شمال الولاية	مرتفعات العمارية
جنوب غرب الولاية	مرتفعات بوغار
المنطقة الشرقية لولاية المدية	جبل ديرة بولاية البويرة

التوزيع النسبي للبرامج :

النسب المئوية للشبكة البرامجية (سنة 2016/2015 نموذج) :

البرامج الخدماتية – الترفيهية - المنوعاتية	% 45.12
البرامج الاجتماعية – التربوية	% 26.89
البرامج الإخبارية – الرياضية	% 17.54
البرامج الثقافية – التاريخية - الدينية	% 10.45

تطور نسبة البلاطوهات الخارجية المبرمجة من طرف الإذاعة :

سنة 2010	% 02
سنة 2011	% 15
سنة 2012	% 30
سنة 2013	% 43
سنة 2014	% 45

تطور نسبة المسموعية :

سنة 2010	% 04
سنة 2011	% 20
سنة 2012	% 60
سنة 2013	% 75
سنة 2014	% 80

تطور نسبة التغطيات

سنة 2010	% 60
سنة2011	% 70
سنة 2012	% 85
سنة 2013	% 90
سنة 2014	% 95

الإذاعة ميدان وجوارية :

المرافقة	التظاهرات التي ترافقها الإذاعة (الشراكة)
المبادرة	نشاطات بادرت بها الإذاعة : الأيم المفتوحة .....
النقل الحي	الملتقيات (افتتاح ، اختتام) – الدورات....

برامج ذات البعد الاستمراري والديمومة :

- ✓ قافلة مفاتيح الخير
- ✓ المدية من العمق
- ✓ من نادي الإذاعة
- ✓ توقيعات النجاح (ما بين دور الشباب)
- ✓ البداية لنا والاستمرارية لكم

جوارية الإذاعة :

من بين أهم الفعاليات الجوارية التي نظمتها أو شاركت فيها الإذاعة :

- قافلة مفاتيح الخير: قافلة من الإعانات والمساعدات للعائلات الفقيرة جابت مختلف بلديات الولاية.
- المدية من العمق: بث مفتوح من بلديات الولاية متبوع بمعرض لتقنيات و شرح العمل الإذاعي.
- البداية لنا والاستمرارية لكم
- مرافقة القافلة الطبية للحماية المدنية عبر مختلف القرى و المداشر بالولاية.
- مرافقة القوافل الطبية.
- المرافقة النفسية لطلبة البكالوريا.
- حملات التبرع بالدم .
- مبادرة نشيد قسما في كل بيت ومحل.
- حملات تنظيف الأحياء وغرس الأشجار.
- مسابقة أقدم بطاقة ناخب.

- مسابقة أحسن طبق تقليدي ومسابقة أحسن وصفة.
- مسابقة مزمار داوود .
- مسابقات فكرية بين المؤسسات التربوية عبر كافة تراب الولاية.
- عدة مبادرات للتحسيس للوقاية من حوادث المرور.
- راديو تون في ثلوج سنة 2012 وراديو تون سنة 2014.
- مشاركة المسنين و المرضى والأطفال.... أعيادهم.
- ومبادرات عديدة في سياق الجواري

تسييـــــــر الإذاعـــــــة

إن تسيير الإذاعة يخضع إلى المقاييس المسطرة في إستراتيجية الإذاعة الوطنية والمبادئ المنصوص عليها ، إلا أن الواقع المحلي وضرورة الاستجابة والانسجام معه تفتح مرونة وبعض التميز في تسيير المحطة، وذلك باعتمادنا على رؤيا إعلامية تهدف إلى التطور المتواصل في العلاقة بين المدير والطاقم وبين الاثنين والوسط المحلي من مواطن وسلطات، وتقوم هذه الرؤيا على :

- العمل على تفتيق وتفجير الموهبة الإعلامية والاتصالية لدى عناصر الطاقم الإذاعي، من خلال الحوار والتشاور وحرية إبداء الرأي والاقتراح وفرضه أيضا إذا اتفق على إيجابيته .
- تكريس ثقافة التكوين الداخلي من خلال جعل الاجتماعات اليومية نقطة محورية ولكن غير روتينية، بحيث تبعث على تطوير المعلومة ونشرها بين جميع أفراد الطاقم المعنيين.
- الحث على الثقة والبحث والمصداقية .
- دفع الجميع نحو الاحترافية المنشودة من خلال الاتصال الدائم داخل المؤسسة، بمراجعة النقائص والأخطاء والاستعداد لإعادة بناء الفكر والحماس الإعلامي، الذي يؤهل لتطوير أداء الإذاعة .
- استغلال فرصة زيارة كبار المثقفين والباحثين والإعلاميين إلى الولاية للحضور في الإذاعة، واللقاء لتبادل الخبرات واكتساب المهارات الجديدة مع إعلاميي الإذاعة.
- تشجيع عناصر الإذاعة بصورة مباشرة على تحسين مستوياتهم اللغوية، بالتعامل مع المعاهد المتخصصة في اللغات على مستوى الولاية، وقد لاقينا الترحيب الكامل من قبل بعض هذه المؤسسات.

- التنبيه اليومي إلى التواجد في عمق الولاية بين المداشر والقرى باعتماد المعالجة المهيئة المتزنة، وهي نقل انشغالات المواطنين إلى الهيئات المسؤولة، وفي نفس الوقت إبراز مجهودات الدولة المبذولة في التنمية مع معالجة النقائص بشكل جاد، نزيه ، موضوعي واحترافي، وهذا النوع من التكوين الداخلي يعني أيضا المراسلين في لقاءات مستمرة معهم .
- توقع أي اختلالات قبل وقوعها في العلاقة بين العمال والتدخل السريع والإيجابي للحفاظ على التشاركية والتنسيق والأسرية المطلوبة .

وهنا يبقى الفرع النقابي شريك فعال للإدارة في ضمان الاستقرار والهدوء والعمل الجماعي، للرقي بالإذاعة والدفاع عنها والنضال من أجل احترافيتها .

بطاقة فنية حول برنامج اذاعة المدية المحلية[1]

برنامج منبر الجمعيات

برنامج تتضمن الشبكات البرامجية الاذاعة المدية موسمية –رمضانية –صيفية

منذ انطلاق اذاعة المدية 2010 الي يومنا هذا برنامج اسبوعي متنوع يقدم يوم السبت علي الساعة 11 الي غاية 11-52 دمن اعداد الصحفي رمضان رمضاني وهو موظف دائم بالاذاعة كما يتم بث البرنامج بطريقة مباشرة في الاذاعة المحتوي تعزيز العمل الجمعوي والتعريف بمختلف الجمعيات الفاعلة في المجتمع وفي مختلف الجوانب الحياتية ثقافية –تضامنية –رياضية .....الخ

ومرافقة مختلف النشاطات المبرمجة عبر تراب الولاية

[1] مقابلة مع السيد العلمي مدير الإذاعة المحلية بولاية المدية يوم 25/28/ماي2022

تحليل المقابلة في محورها الاول .

بعد تعرضنا في الجانب النظري الى اهم ما يتعلق بكيفية وتعريفات حول الاعمال الخيرية وعلاقتها وكذا توضيفها في الاذاعة المحلية , خصصنا الجانب التطبيقي لنوضح اجراء المقابلات المختلفة لتحديد هدف الدراسة باكثر دقة ومن اجل ذلك اتبعنا مجموعة من الخطوات الخاصة باجراء تحليل المقابلة التي اجريت في ظروف صائبة على عدة جمعيات ناشطة في المجتمع المدني وكذا معه ومقدم برنامج "منبر الجمعيات" ومديراذاعة المدية المحلية للخروج بقدر من المعلومات لتوضيح اشكالية المذكرة وللخروج باستنتاجات و خلاصة عن الدراسة ارتئينا لهذه الدراسة و المقابلة 04محاور كل محور تم بلورته من خلال استخلاصه من تساؤلات الاشكالية .[1]

استخدمنا المقابلة الموجهة لعديد من رؤساء الجمعيات الناشطة الخيرية و كذا معد برنامج منبر الجمعيات ومدير اذاعة المدية المحلية بغية الحصول على معلومات دقيقة حول كيفية توظيف الاذاعة المحلية في العمل الجمعوي

وتعرف المقابلة بانها مجال متسع امام الباحث لكي يوجه مايراه مناسبا من حديث و اسئلة وفق استجابات الافراد التي وجهت لهم المقابلة و قد وزعت المقابلة على اربع محاور هي كالتالي

المحور الاول :العمل الجمعوي

المحور الثاني : مساهمة اذاعة المدية المحلية في تعريف العمل الجمعوي الخيري

المحور الثالث: للجمعيات المحلية اقتناع بالاعلام المحلي لابراز العمل الجمعوي الخيري

المحور الرابع :تبلور رجع اصدى من مستمعي الاذاعة المحلية في برنامج منبر الجمعيات عللى الجمعيات الفاعلة في مجال العمل الجمعوي الخيري

المحور الاول :**العمل الجمعوي**

[1] مقابلة مع السيد : رمضاني رضوان صحفي ومقدم برنامج منبر الجمعيات بإذاعة المدية المحلية يوم 2022/05/24

ان العمل الخير هو نشاط يقوم به بعض الافراد او الجمعيات بهدف تقديم اعمال خيرية و خدمات مما يحتاج اليه الناس عادة و هذا النشاط يكون دون مقابل و هذا اهم ما يميز العمل الخيري عن غيره من الاعمال ذات الصفة التجارية و قد اعتمدنا في مقابلتنا على اجابات متعددة لتدعيم دراستنا حول توظيف الاذاعة المحلية في العمل الجمعوي الخيري

حيث أكد لنا معد برنامج "منبر الجمعيات" السيد رضوان رمضاني ان الاعمال الخيرية تولد كفطرة في الانسان فيخول له عقله على تقديم عدة مساعدات و اعمال خيرية لفائدة المحتاجين و كذا تأسيس عدة جمعيات لإبراز هذا العمل الخيري و الترويج له و كما أفادتنا أجوبته في محور العمل الجمعوي بإعطاء طابع المنافسات بين الجمعيات تقوم بتقديم طلب وإستضفتها في بعض الأحيان و كما إنها (الإذاعة)

تركز على الجمعيات الناشطة في الكثير من الأحيان هذا لس لإجحاف في حق الجمعيات و انما هذا راجع لإن لها نشاط واسع وبارز وفي بعض الاحيان لاتكفيها حتى خصة واحدة المتمثلة في 55دقيقة نظير جهودهم الى إعادة إستضافتهم مرة اخرى و حتى القيام بتغطية هذا الحدث التي تقوم به الجمعية الناشطة في المجتمع المدني حارج الاستودو في مقر الجمعية او حتى في الاماكن التي تتواجد فيها الجمعية لاداء مهامها على اكمل وجه في مجال العمل الجمعوي نقوم باستضافة مختلف الجمعيات الناشطة في مختلف المجالات الحياتية سواء المجال العلمي او الرياضي او المهني وحتى الجمعوي وبالتالي نحاول بداية التعريف بالجمعية عن اهدافها ونشاطاتها عن افاقها المستقبلية بالنسبة للعمل الجمعوي وحتى مع مختلف الجمعيات الناشطة

كما ان اذاعة المدية المحلية وحسب تصريح معد و مقدم برنامج "منبر الجمعيات" ان الاذاعة المحلية تبث حتى عبر شبكاتها العمل الجمعوي فان برنامج منبر لجمعيات و في بعض الاحيان تكون فئة النشاطات الوطنية والولائية مكثفة والكل يود ان يكون بارزا اعلاميا وفي بعض الاحيان نقوم باستضافة ممثلي الجمعيات و رؤساء جمعيات المجتمع المدني نستضيف مرة او مرتين في الاسبوع حسب الاحداث الجارية في ساحة الميدان المحلي ومن الوطن ويتضاعف هذا النشاط خاصة في شهر رمضان (اي في المناسبات الدينية) نركز على الجمعيات الناشطة في المجتمع المدني كما تعلمون ان هذه الجمعيات صارت تضاعف نشاطاتها الجمعوية و الخيرية و التضامنية خلال شهر رمضان الكريم و بالتالي حتى نخصص حصص اخرى لاستضافة هذه الجمعيات للحديث عن ما تقدمه هذه الجمعيات من خلال المناسبات المختلفة كما ان استراتيجية استدعاء الجمعيات الخيرية في الحصص التي تهتم بالاعمال الخيرية هي لدعم الحركة الجمعوية

كما ان الهدف الاكبر هو تشجيع اكبر قدر من المحسنين و المتطوعين لانجاح هذا العمل الخيري لفائدة العائلات الفقيرة و المعوزة كما ان الاجابات التي تحصلنا عليها من خلال هذه المقابلة كانت متقاربة سواء بالنسبة لرؤساء الجمعيات او حتى معد ومقدم برنامج " منبر الجمعيات " وحتى مدير اذاعة المدية حيث صرح الصحفي رصوان رمضاني بان من خلال برنامج "منبر الجمعيات"هي دعوة لكل الراغبين والجمعيات لاستضافتهم في هذا البرنامج للحديث عن اهدافهم و مشاريعهم و نركز كثيرا على تنفيذ نشاطاتهم

بالتالي رفع صوت البرنامج عبر صفحة اذاعة المدية, للمتفاعلين لترك اسئلة و انشغالات المتفاعلين و المعرفة اكثر حول العمل الخيري وبالنسبة لتصريح مدير اذاعة المدية المحلية السيد باديسي العلمي الذي صرح بان الهدف من الطرح الذي يقدمه برنامج منبر الجمعيات الهدف الاسمى منه هو التعريف بالجمعيات و اعطاء صدى على مستوى الولاية و لمس كافة شرائح المجتمع و تحفيزهم للاعمال الخيرية و مرافقتهم ,وهذا راجع الى ان القائم بالاتصال باذاعة المدية المحلية يسعى الى تحسين دور العمل الجمعوي من خلال ادراج قائمة المشاريع التي تقوم بها الجمعيات الخيرية من اجل تحسيس الناس بالمساعدات والدعم المادي والمعنوي للجمعيات وخاصة ادراج الشباب وتحفيزه للولوج الى عالم العمل الخيري والتطوع والانخراط في الاعمال الخيرية وتلبية رغباته وميولاته الخيرية وهذا ما اكده رؤساء الجمعيات كل من رئيس جمعية كافل اليتيم السيد زهير باشن ورئيس جمعية شباب الخير مزغنة السيد خيري مسعود وغيره من رؤساء الجمعيات الست (06) الذين قمنا بالمقابلة معهم من اجل دراتنا ,اكدو ان العمل الجمعوي يفيد الفرد فيالاشياء مثل التواصل الدائم مع الناس في المجالات المتعددة ,التفكير الدائم في خلق افكار جديدة الحرص على العمل الجمعوي و تقديم المساعدة دون انتظار مقابل مادي و هو في حد ذاته فضيلة اكتساب شخصة و تجربة تفيد الفاعل في حياته الجمعية هي مدرسة من نوع اخر فكلما تنوع نشاطها كلما استفاد الناشط الجمعوي و المستفيدين .

من الاعمال الجمعوية التي تبرز نشاطاتها حسب ما صرح به رئيس جمعية وافعلو الخير لولاية مكتب (بواعيش) تجد من ابرز النشاطات التي تقوم بها هذه الجمعية هي زيارة الاطفال بمستشفى محمد بوضياف وعدة زيارات في عيد الفطر الماضي تمثلت في تقديم هدايا و العاب و تقديم مجموعة من الحلويات واخذ الصور تذكارية مع المهرج و في رمضان تمثلت النشاطات في تقديم الافطار لعابري السبيل فكانت النشاطات مختلفة .

فمثلا جمعية البر والاحسان لرئيسها بن سونة تركمان فتمثلت النشاطات في تزويج 53 شابة و شاب فكانت اخرها خمس اعراس جماعية قبل جائحة كورونا حيث وصل العدد الاجمالي 53شاب بفصل الله

والمحسنين كما تم تقديم منح عائلية تمثلت في 23عائلة للايتام تمت مساعدتهم بمبالغ مالية مختلفة تكلف بها احد المتطوعين كذلك في فصل الشتاء اللباس الشتوي و توزيع 2527 كغ من المواد الغذائية تحت شعار "شتاء دافئ " كذلك مؤخرا في بداية جانفي 2022 تم توزيع 205 من المواد الغذائية خاصة ان المدية ولاية جبلية ونسبة العوز فيها تحتاج الى اهل الكرم و الجود كذلك في شهر رمضان تم تقديم مجموعة من الحصص للمواد الغذائية تمثلا في 386 قفة ... الخ

كما افادنا رئيس جمعية ناس الخير على ان نشاطات الجمعية تمثلت في اطعام عابري السبيل,كسوة العيد,تكوين فعاليات المجتمع المدني,قوافل شتوية لمناطق الظل ...الخ

اما بالنسبة لجمعية كافل اليتيم فتمثلت نشاطاتهم في مشروع خاص بالأيتام وهو مشروع عيد الاضحى وتوزيع اضاحي العيد ومشروع كسوة العيد والصيف وهناك مشاريع جديدة في طور الانجاز ...الخ

استخلاص النتائج:

نستخلص من خلال مقابلتنا مع مختلف المبحوثين كل من مدير ومعد برنامج منبر الجمعيات رؤساء الجمعيات نجد ان العمل الجمعوي واحد لكن تعددت اوجهه , لكنها تصب في وعاء واحد فقط بحيث يتم رد بعض الاحتياجات التي لا تستطيع الحكومات سدها وتحديدا في المجتمع المدني, من خلال استغلال مجهود الشباب المثمر دائما والاستفادة منه بشكل ايجابي وكذا ترسيخ مبدا العطاء بين جميع افراد المجتمع و نهاية نيل الثواب و الرضا من الله سبحانه و تعالى .

المحور الثاني :مساهمة الاذاعة المحلية في تعريف العمل الجمعوي[1]

تضمن هذا المحور مساهمة الاذاعة المحلية في تعريف العمل الجمعوي ,حسب الاجابات التي ادلى بها الصحفي رضوان رمضاني بان الاذاعة المحلية ساهمت في تعريف العمل الجمعوي و بان الهدف الاسمى من هذه البرامج الاجتماعيةالتي تقدمها هو التعريف بالعمل الخيري و التعريف بالجمعيات واعطاء صدى على مستوى ولاية المدية و لمس كافة شرائح المجتمع و تحفيزهم للاعمال الخيرية ومرافقتهم ,بحث ان اذاعة المدية ساهمت بفتح ابوابها لكافة الجمعيات من خلال الظهور في برامجها الخيرية سواء برنامج منبر الجمعيات او برامج خيرية اخرى سواء الجمعيات الناشطة والبارزة في الاعلام او حتى الجمعيات الناشئة الجديدة سواء لتعريف بالجمعية عبر الورق او الوسائل الاعلامية لكن وبالاخص تخصص اوقات كبيرة ومرافق كثيرة للجمعيات والتي تقوم بنشاطاتها طوال السنة بصفة منتظمة و لها مردود على المحسنين من خلال الاعلانات التي تقدمها طوال السنة و على مدار المناسبات اما بالنسبة لرؤساء الجمعيات الذين اجرينا المقابلة معهم و كنا قد سالناهم عن ما اذا كانت الاذاعة المحلية ساهمت في التعريف بجمعيتهم فكانت اجابتهم كالتالي :

بالنسبة لرئيس جمعية شباب الخير لرئيسها (خيري مسعود) الذي سبق ذكرها ان الاذاعة المحلية ساهمت وبشكل ملحوظ في التعريف بجمعيتهم الفتية التي حققت حصيلة لا باس بها من العمل الخيري للجمعية في ظرف سنة ونصفر من عملها امام انعدام الامكانيات الامر يتعلق بالمجال التربوي حيث ان الجمعية تدخلت في حل مشاكل بعض التلاميذ المعوزين والوقوف مع بعض الافراد و بتقديم المساعدات الاجتماعية تدخل الجمعية ايضا في حل مشاكل بالنسبة للمرض وتقديم المساعدات لهم كما ان الجمعية حرصت على اعطاء صورة ايجابية لدى افراد المجتمع المدني من خلال الدعوة التي قامت بتوجيهها اذاعة المدية المحلية كانت ولازالت قادرة على ترسيخ ثقافة العمل الخيري الجمعوي اكثر لدى افراد المجتمع المدني حيث ان من بين النشاطات التي تقدمها هذه الجمعية تنظيم ملتقيات ولقاءات بهدف ابراز اهمية العمل الخيري الجمعوي من خلال هذه المبادرات حيث لقيت دعم و مشاركة سواء من قبل وسائل الاعلام او حتى من اذاعة المدية المحلية لها تاثير ايجابي في التوعية التحسيس باهمية العمل الجمعي لافراد المجتمع, كما صرح رئيس جمعية البر والاحسان على ان الاذاعة المحلية لولاية المدية تقوم بدور كبي في المجتمع المدني خاصة بانها تخصص حجم ساعي كبير مخصص للبرامج ذات الطابع الجمعوي فبفصل الله تعالى ثم بفضل الاذاعة حيث تمكنت جمعية البر والاحسان من تقديم عدة

[1] مقابلة مع رؤساء الجمعيات الناشطة بولاية المدية يوم 25/28/ماي2022

مساعدات و ذلك لان الاذاعة حرصت عللى التعريف بالجمعية و كذا تعريف المحسنين بها حيث قامت و سعت الى اصلاح المجتمع من خلال تقديم الدعم الانساني للمحتاجين و هي تعتمد في مقامها الاول على استقبال التبرعات الداعمة من خلال البرامج الجمعوية بالاذاعة ,و بذلك فانها تلعب دورا شديد الاهمية داخل المجتمعات التي تحصد فوائد هاته الجمعيات تعمل على تقديم خدماتها للمجتمع اما بالنسبة لهذه الجمعية فهي جمعية توفر المساعدات سواء كانت المالية او المعنوية من خلال عرضها على الوسائل السمعية المحلية ,وذلك للتقليل من الفقر و العوز داخل المجتمع المدني و كما صرح المذيع و الصحفي بان حتى اللغة المستخدمة في تقديم المحتوى الجمعوي لغة سهلة و بسيطة و راقية حتى يتسنى لجميع الفئات العمرية و الفكرية و الطبقات الثقافية فهمها حتى تصل الرسالة الى المحسنين و حسب نوعية الضيوف و مع مراعات المستوى التعليمي فقد يكون ضيف من النخبة فيكون الارتقاء بالمستوى مع مراعات الفئات الاخرى من المجتمع المدني و لكن يبقى الهدف من المحتوى الجمعوي الذي تبثه اذاعة المدية المحلة هو استهداف شريحة كبيرة من المجتمع المدني من المتفاعلين و في بعض الاحيان يكون الطرح بالدارجة العامية و هذا من اجل ان تكون الاذاعة قد عرفت و قدمت خدمة للمجتمع المدني في اطار ارساء و ترسيخ العمل الجمعوي .

المحور الثالث :اقتناء الجمعيات الخيرية بالاعلام المحلي لابراز العمل الجمعوي

*حسب مارصدناه من خلال اجرائنا للمقابلة مع رؤساء الجمعيات الست(06) المتواجدة في ولاية المدية ومن حلال اجراء عدة اسئلة وطرحها لرؤساء الجمعيات والاعضاء الفاعلة في الجمعية الخيرية حيث صرح رئيس جمعية ناس الخير لولاية المدية بان له اقتناع تام للرسالة الاعلامية السامية التي تذيع اخبار الجمعيات واهدافها وكذلك مخططاتها المستقبلية ،من خلال المراسلين الذين يسهرون علي تبليغ اهداف الجمعية والتنقل معنا من اجل ايصال جميع اعمالنا الخيرية بحيث يتوازي العمل الجمعوي بشقية الخدماتي والثقافي لكي يؤتي ثماره بشكل فعال في المجتمع من خلال المشاريع الثقافية والتربوية وكذا تكوين وتدريب مختلف فعاليات المجتمع المدني ،ومشروع تحدي القراء ،فمن خلال تقديم جمعية ناس الخير الجمعوية تنظيم ملتقيات ولقاءات فكرية بهدف ابراز اهمية العمل الجمعوي من خلال المبادرات كما اغلب الملتقيات كانت تقام بجامعة الدكتور يحي فارس بالمدية حرصا منا علي ترك الطالب الجامعي في الحقل الثقافي والجمعوي وكان لها تاثير علي المجتمع المدني بزيادة العضوية في المنظمات والجمعيات اضافة الي الخدمات التي تقدمها وتسعي الاذاعة المحلية الي التعريف بها في برنامج (منبر الجمعيات)وكذا احصاء المحتاجين في قاعدة البيانات التي توصلت اليها الجمعية وكذا تعريف المعوزين بالجمعية للالتحاق بها بحكم عدة اعتبارات ،وبل حتي المساعدات تكون مادية يتقدم بها المحسنين سواء الي مقر الجمعية او حتي الالتحاق بمقر الاذاعة المحلية لولاية المدية وتقديم المساعدات للدمعية لزيادة مشاريعها وتوسيع نشاطاتها وكما ساهمت ايضا الاذاعة المحلية في الوصول الي المستفيدين لخدماتنا لان هناك من نعرفهم لانهم من نفس المنطقة بالطبع وهناك من يتوجهون الي مقر الجمعية لتعريف بهم وبانهم بامس الحاجة للمساعدات وهناك من يذهب الي البرامج الجمعوية التي تبثها اذاعة المدية المحلية مثل برنامج (منبر الجمعيات)حتي نتمكن من معرفتهم وتقديم يد المساعدة لهم سواء اكانت هذه المساعدة للايتام او الارامل او المعوزين فتكون المساعدات حسب المناسبات غالبا ففي الشهر الفضيل تتمثل في اطعام عابر السبيل ومن البرامج الجارية هي تقديم المساعدات في عيد الاضحي بتقديم الاضاحي لكننا نواجه عدة صعوبات وفي كافة المجالات لكن اذاعة المدية قدمت الدعم لنا بابراز جمعيتنا والتعريف بها علي اوسع نطاق رغم ذلك بقيت المساعدات المادية في نظري مساعدات رمزية لان المساعدات المادية ضئيلة في ظل هذا الكم الهائل من المعوزين والايتام والاطفال

خلاصة .

نستنتج بأن الإعلام المحلي لعب دورا بارزا ومهما في إعطاء طابع وصورة حسنة عن الإنسانية ،فنجد ان الإذاعة المحلية لولاية المدية إستضافت في برامجها الإجتماعية الجمعوية كافة الجمعيات الناشطة في المجتمع المدني التي ساهمت في كشف مناطق الظل وتقديم المساعدة وذلك بنشر الحالات التي تحتاج الي إعانات مادية ومعنوية لشريحة من المجتمع عبر برامج الإذاعة المحلية للمدية

المحور الرابع :تبلور رجع الصدي من مستمعين الاذاعة المحلية برنامج منبر الجمعيات علي الجمعيات الفاعلة في مجال العمل الجمعوي [1]

.حسب ماقمنا بها مقابلة مع رؤساء الجمعيات وكذا مدير اذاعة المدية وكذا معد برنامج منبر الجمعيات فلقد تبلور رجع الصدي من المستمعين للاذاعة المحلية من خلال برنامج منبر الجمعيات علي الجمعيات الفاعلة في مجال العمل الجمعوي .فان جمهور مستمعين اذاعة المدية المحلية يتفاعل من مثل هذه البرامج والحصص الاجماعية الخاصة بالفئات الهشة في المجتمع بحيث يتسم العمل الجمعوي بتعدد الطرق التي يمكن ان تقدم وفي واحدة من المشاريع الجمعيات الفاعلة في المجتمع المدني التي تقدم عددا من الانشطة الجمعوية داخل المجتمع المدني جاء مشروع الراديو المحلي كحلقة جديدة من حلقات العمل الجمعوي علي طبيعةهذا السياق يقول رئيس جمعية وفعلو الخير لولاية المدية مكتب البواعيش ان فكرة الراديو (الاذاعة)جاءت منذ فتح اذاعة المدية سنة 2010 حيث طبقت في جملة برامجها مؤكدة انها ستكون السند الاول في التعريف وتقديم الجمعيات وان لها مردود جيد علي جميع المستويات حيث تقدم اذاعة المدية لمستمعيها من البرامج تتمثل عدادا من الاشكال والقوالب والبرامج الاجتماعية حيث اعتبر برنامج (منبر الجمعيات)حسب رؤساء الجمعيات علي انه من اهم البرامج الجمعوية الاجتماعية منذ فتح قناة الاذاعة المحلية لولاية المدية وبحيث انه وحسب تصريح مستمعين اذاعة المدية للفاعلين في الجمعيات بانهم تعرفو عليها من خلال ماتبثه اذاعة المدية المحلية في برامجها الاجتماعية الجمعوية والجدير بالذكر ان الجمعيات كان لها رجع صدي من خلال المستمعين لبرنامج (منبر الجمعيات)

خلاصة:

إستخلصنا من هذا المحور ان هناك فاعلية وتفاعل من طرف المستمعين لإذاعة المدية علي برنامج "منبر الجمعيات "فكانت بذلك الإذاعة المحلية لولاية المدية همزة وصل بين المستمعين سواء المحسنين او حتي المعوزين وبين رؤساء الجمعيات الناشطة في المجتمع المدني

[1] مقابلة مع رؤساء الجمعيات الناشطة بولاية المدية يوم 25/28/ماي2022

إستنتاج عام حول المحاور :

تعد الجمعيات الخيرية من أهم التنظيمات لمتطلبات الحياة الإجتماعية الخيرية التي يسعي الكثير منها لتأسيسها فتأتي القنوات سواء الإذاعة او التلفزيونية او حتي شبكات التواصل الإجتماعي وبالأخص في دراستنا الإذاعية المحلية تأتي كمحطة اولية من أجل التكوين والتعريف بالجمعيات الناشطة في المجتمع المدني تسعي الي اشباع وتعزيز وكذا إدراج الأعمال الخيرية في نفوس المجتمع المدني كفطرة غرسها سبحانه فينا ،وهنا تظهر بما يسمي التلاحم بين أفراد المجتمع الواحد ،ومن أهم الوسائل التي تسهر علس ابراز مختلف هذه الجمعيات الناشطة نجد الاإذاعة المحلية التي اصبحت منتشرة بصفة كبيرة وحتي إنشاء صفحات لها عبر مواقع التواصل الاجتماعي وهاذا ماجاء في دراستنا للبحث فيها عن كيف يتم توظيف الاذاعة في العمل الجمعوي

الخاتمة



حاولنا من خلال دراستنا هذه الوقوف عن الكشف على دور إذاعة المدية المحلية في دعم العمل الجمعوي لدى المستمعين من خلال الالمام بمختلف جوانب الظاهرة موضوع الدراسة وذلك بالوقوف على اهم محطاته من خلال فصول دراستنا النظرية والميدانية على حد سواء من خلال :

اهمية الجمعية والعمل الجمعوي للفرد والمجتمع فالهدف العام والاعلى للعمل الجمعوي هو حيوية الجماهير وفعاليته لذلك يؤخذ مؤشر الحكم على مدى تقدم الشعوب وإبراز الصورة الانسانية للمجتمع وتدعيم التكامل بين الناس وتأكيد لحمة التماسك الوطني وما يعود عليه بالنفع والخير للفرد والمجتمع ،فالعمل الجمعوي يشعر الفرد بالراحة النفسية وتحقيق الأجر والثواب من الله من خلال المشاركة وتقوية الانتماء بين الافراد

اهمية الاعلام المحلي وبالخصوص الاذاعة المحلية في دفع العملية الجمعوية ،فوسائل الاعلام الوطنية والمحلية على وجه الخصوص تسعى في الوقت الراهن ان تؤدي دورها في المجتمع المحلي من خلال الاستجابة لحاجيات المواطن ،مساهمتهم في تنميته والرقي به ،والمساهمة في مختلف المجالات من خلال تسليط الضوء على العمل الجمعوي

وفي الختام يمكننا القول بان وسائل الاعلام ومنها الاذاعة المحلية تعمل وتساند في تفعيل العملية التنموية من خلال تسليط الضوء على زاوية العمل الجمعوي ومحاولة اعطائه دفعة قوية في المجتمع من خلال مأشرنا ايه سلفا

وختاما نامل ان نكون قد ساهمنا واو بجزء بسيط في خدمة هذا الموضوع او بعض جوانبه وبالشكل يجعلنا نعطي اكثر اهتماما لهذه المواضيع والحصص والاخذ بها مما يجعل المتابع والمستمع يستفيد من كل المجالات

قائمة

المراجع



1- نعيم الظاهر، عبد الجابر ثيم ، وسائل الإتصال السياحي دار الازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن ، 2001، ص60

2- عبد المجيد شكري ،الإذاعة المحلية لغة العصر ، المركز الجامعي للطباعة الإلكترونية ، دار الفكر القاهرة مصر ، 1987، ص13.14

3- طارق الشاري الإعلام الإذاعي دار أسامة للنشر والتوزيع عمان الأردن 2010، ص180.

4- قنديل اماني و سارة بن نفسية ،الجمعيات الاهلية في مصر مركز الدراسات السياسية و الاستراتيجية للنشر و التوزيع ,د/ه القاهرة 1994, ص24

5- ابو المهاملي ماهر, ادارة المؤسسات الاجتماعية دار تكتو ماتبيسن للنشر و التوززيع,د|ط,القاهرة 1988,ص17

6- هامل مهدية، علاقة تطور أشكال تضامن الإجتماعي بالحركات بالجزائر ، مجلة الأنسان والمجتمع ، جامعة تلمسان ، ع8 2014، ص7.8

7- محمد سرحان علي محمود، مناهج البحث العلمي، الطبعة الثالثة (3)، دار الكتب، اليمن، 1441هـ/2019/ ص:56

8- محمد سرحال غلي محمود، مناهج البحث العلمي، مرجع سيق ذكره، ص:56 – 57 - 58

9- سوزان القليني، الإعلام والتنمية، دار النهضة العربية، مصر،2008، ص132.

10- نوال بومشطة، ترتيب الأولويات في أخبار الإذاعة المحلية، مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة العربي بن المهيدي أم البواقي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر، 2013-2014، ص23.

11- طارق الشاري، الإعلام الإذاعي، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، 2010، ص180

12- رفعت عارف الضبع، الإذاعة النوعية وإنتاج البرامج الإذاعية، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، مصر، 2011، ص23

13- نوال محمد عمر، الإذاعة الإقليمية دراسة نظرية تطبيقية مقارنة، دار الفكر العربي، القاهرة، 1993، ص56.

14- فضيل دليو، مقدمة في وسائل الاتصال الجماهيرية، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1998، ص251.

15- أبو القاسم سعد، التاريخ الثقافي للجزائر، ط1، دار المغرب الإسلامي، بيروت، 1998، ص301 .

16- زهير احدادن، تاريخ الإذاعة والتلفزيون، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1989، ص107.

17- شاوي ليليا، الإذاعة المحلية في ترسيخ الهوية الثقافية لجمهور المستمعين، مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة سكيكدة كلية العلوم والإعلام والاتصال، الجزائر الموسم الجامعي 2008-2009، ص136 .

18- زهير احدادن، تاريخ الإذاعة والتلفزيون، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1989، ص99.

19- محمد شلوش، الإذاعة الجزائرية النشأة والمسار، دط، الإذاعة الجزائرية الأولى، 2012 ص27.

20- شعباني مالك، دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي، مذكرة دكتوراه غير منشورة، جامعة منتوري قسنطينة، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، الجزائر، الموسم الجامعي، 2005-2006، ص124 .

21- جعفري نبيلة، الإعلام الجهوي تحقيق إشباعات الجمهور، مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة منتوري قسنطينة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم الإعلام والاتصال، الجزائر، الموسم الجامعي 2009-2010، ص95 .

22- Http:// WWW.kanz- blog spot.com (15-05-2015-14 :00)

23- مرعي توفيق وبلقيس أحمد، الميسر في علم النفس الإجتماعي ، الطبعة الثانية ، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان ،1984

24- إرشاد أحمد عبد اللطيف، إدارة وتنمية المؤسسات الجمعوية ، المكتبة الجامعية، الإسكندرية، 2000 ، ص20

25- مراد ملاي الحاج وآخرون، الشباب الجزائري بين التهميش والإندماج، وقائع أيام مشاريع البحث الوطني ،2006،ص36

26- أبو النجا محمد العمري، تنظيم المجتمع والمشاكرة الشعبية ، المكتبة الجامعية ، الإسكندرية 2000، ص115

27- جان فرانسوا دورتيه، معجم العلوم الانسانية، ترجمة جورج كتورة ط1، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، الأردن 2990، ص438.

28- أحمد موسى بدوي من بين فعل والبناء الإجتماعي ، بحث في نظرية الممارسة لدى بيار بوردية، إضافات المجلة العربية لعلم الإجتماع، عدد8 ، 2009،ص15

29- صالح زياني ، تشكيل المجتمع المدني وأفاق الحركة الجمعوية في الجزائر، مجلة العلوم الإجتماعية والإنسانية ، ديسمبر 2007،ص89.

30- أحمد توفيق المدني كتاب الجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب ، الجزائر ، 1984، ص166.

31- أحمد توفيق المدني كتاب الجزائر المرجع السابق ص167

32- عمر دراس ، الظاهر الجمعوية في ظل الإصلاحات الجارية واقع وأفاق ص27.

33- بلال العربي، دور العمل التطوعي في تنمية المجتمع ، مقترحات لتطوير العمل التطوعي ، دمشق ،1999ص18

34- الزوبير بن عروس، الحركة الجمعوية في الجزائر،واقع وأفاق رقم 13 ، 2005، ص18

35- https://fikr4arab.wordpress.com/2015/06/21/ العمل-الجمعوي-المفهوم-والمبادئ/

36- https://fikr4arab.wordpress.com/2015/06/21/ العمل-الجمعوي-المفهوم-والمبادئ/

37- فاضلي سيد علي، نظام عمل الجمعيات في التشريع الجزائري، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستر في الحقوق تخصص قانون دستوري، جامعة محمد خيضرة بسكرة، الجزائر، 1991-1990.

الملاحق



اسئلة المقابلة

البيانات الشخصية

1-السن

2-الجنس

3-المستوي التعليمي

4-المنصب

5-سنوات الخبرة

مقابلة مع مدير اذاعة المدية

س1-ماهو رايك في الطرح الذي يقدمه برنامج منبر الجمعيات ؟

ج1.....

.....

س2-هل تسعي القائمة الاولي باذاعة المدية للتحسيس بدور العمل الجمعوي التي تخص بها الجمعيات الخيرية التي تبث عبر برامج اذاعة المدية ؟

ج2.....

.....

س3-هل هناك توجه الي الجمعيات بعينها او يكون الطرح عاما والابواب مفتوحة للجميع ؟

ج3.....

.....

س4 ماهي اهم التوجهات للعمل الجمعوي التي تختص بها الجمعيات الخيرية التي تبث عبر برنامج اذاعة المدية المحلية ؟

ج4.....

.....

اسئلة المقابلة

البيانات الشخصية

1-السن

2-الجنس

3-المستوي التعليمي

4-المنصب

5-سنوات الخبرة

دليل المقابلة

مقابلة مع معد برنامج منبر الجمعيات لاذاعة المدية رمضان رمضاني

س1- منذ بداية بث برنامج سنة 2010 الي الوقت الحالي ماهو تقييمك كدورك اعلامي لتغطية النشاط الجمعوي باذاعة المدية المحلية ؟

ج1.....
.....

س2- كمذيع رئيس للبرنامج ماهو رايك في الطرح الاعلامي لبرنامج منبر الجمعيات ؟

ج2.....
.....

س3- هل تبث اذاعة المدية المحلية عبر شبكاتها البرامجية برامج تجسد في العمل الجمعوي ؟

ج3.....
.....

س4-هل هذه البرامج الجمعوية المقدمة عبر اذاعة المدية المحلية تستهدف نوع من الجمعيات او كافة الجمعيات ؟

ج4.....
.....

س5- هل استدعاء الفاعلين ورؤساء الجمعيات هو استدعاء مناسباتي فقط في برنامج منبر الجمعيات ؟

ج5.....
.....

ماهي المواد الاعلامية التي تقدمها الاذاعة المحلية لتجسد العمل الجمعوي ؟

ج.6.....
.....

هل استراتجية استدعاء في الحصص الخيرية هي لدعم الحركة الجمعوية؟

ج7.....
.....

س8 هل لمعد البرنامج دور لاختيار مواضيع البرنامج والضيوف لبرنامج منبر الجمعيات؟

ج8.....
.....

ماهي اللغة المستخدمة عامية ام خاصية في طرح البرنامج ؟

ج9.....
.....

اسئلة المقابلة

البيانات الشحصية

1السن

2الجنس

3المستويالتعليمي

4المنصب

5سنوات الخبرة

دليل المقابلة

مقابلة مع رئيس جمعية كافل اليتيم لولاية المدية

المحور الاول ماهية العمل الجمعوي

-كرئيس جمعوي ناشط في جمعية وفعلو الخير ماهو العمل الجمعوي وماهي اهدافه ؟

ج 1يعتبر العمل الجمعوي مؤسسة من ضمن المؤسسات الاجتماعية والثقافية وبشكل عام يخلق الاجواء الملائمة لتاطير الشباب لبناء مجتمع مسؤول يساهم في التنمية والتعبير والعمل علي ادماج الشباب في عملية النمو الاجتماعي وفتح المجال والابداع وابراز قدرات الشباب علي خلق وابتكار وجعله ادات قوية للمشاركة وتحمل المسؤولية مدركا لدورةه في المجتمع وبلورة ارادته للمشاركة في التطور والرقي اما اهداف العمل الجمعوي نذكر وسعي هذا الاخير دائما الي نشر الوعي الفردي والجماعي عن طريق فتح مجال امام الشباب للتعبير عن رغباتهم والتعرف علي العالم الخارجي وصقل المواهب وتطور المعارف

س2- في رايك مامعني الانخراط في الجمعية؟

.....

.....

.....

.....

.....

سس3- كرئيس جمعية ماهي محفزات العمل الجمعوي ؟

ج3-.....

س4-ماهي ابرزالنشاطات الخيرية التي تقوم بها جمعية وفعلو الخير لولاية المدية ضمن برامجها التي تسطره

ج4-كسوة العيد.افطار عابر السبيل .اضحية العيد .تكريم فعاليات المجتمع بتقديم هدايا للمتطوعين والمستفيدين من المساعدات تقديم المساعدة بالقوافل الشتوية لمناطق الضل مشروع التكفل بالايتام الخ

س5-من يسهر علي تسطير وتنفيذ هذه النشاطات.؟

ج5---طبعا انا كرئيس والنشاطاء من نسهر علي التسطير والتخطيط لبرنامج الجمعية للبرنامج

المحور الثاني مساهمة اذاعة المدية المحلية في التعريف بالعمل الجمعوي

س1-هل تبث اذاعة المدية المحلية عبر شبكاتها البرامجية برامج تجسد العمل الجمعوي ؟

ج1- .....

س2- هل هذه البرامج الجمعوية المقدمة عبر اذاعة المدية المحلية تستهدف نوع من الجمعيات او كافة الجمعيات في نظرك كرئيس جمعية ؟

ج2-.....

س3- هل لاذاعة المحلية بالمدية دور في التعريف بنشاطات الجمعية وابراز صورتها بالنسبة لكم ؟

ج3- .....

س4- بما ان الاذاعة وسيلة اتصال اعلامية سمعية هل من خلالها يتم توصيل الرسالة الاعلامية التي تريد الجمعية توصيلها لاكبر قدر من الناس في وقت قياسي ؟

ج4-.....

س5-هل توزع الجمعيات برامجها السنوية عبر اذاعة المدية المحلية وكيف يمكن لصحفي التعرف علي نشاطاتكم الجمعوية؟

ج5.....

.....

.....

المحور الثالث اقتناع الجمعيات الخيرية بالاعلام المحلي لابراز العمل الجمعوي

س1- ماهي المواد الاعلامية التي تقدمها اذاعة المدية المحلية لتجسيد العمل الجمعوي ؟

ج1-.....

س2- هل تري ان استراتيجية استدعاكم في الحصص الجمعوية في اذاعة المدية هي لدعم الحركة الجمعوية ؟

ج2-.....

س3-هل تري ان لصحفي دور في التاثير علي اندماج الشباب او المجتمع المدني بصفة عامة في الجمعيات الخيرية ؟

ج3-.....

س4-هل تري ان طريقة تقديم الصحفي او الاعلامي لبرامجكم تساهم في التاثير علي المجتمع المدني للانخراط ف الجمعيات ؟

ج4-.....

س5- كرئيس جمعية هلي انت مقتنع بما تقدمه اذاعة المدية المحلية عبر برامجها الخيرية ؟

ج5-.....

المحور الرابع تبلور رجع الصدي من مستمعين لاذاعة المدية المحلية (برامج الجمعيات)

س1- يلزم علي الجمعيات توسيع انشطتها وافكارها في دعايتها ومخاطبة الدجماهير وتنقل الي مرحة رجع الصدي وهو مانتج عنه حتما تفاعل بينها وبين وسائل الاعلام كيف يتم ذلك ؟

ج1-.....

س2- هاهي الطرية التي تقدمها اذاعة المدية المحلية من برامج حيرية من اجل تشويق الجاهير؟

ج2.....

.....

.....

س3-برايك هل من الضروري التنوع في السائل او البرامج الجمعوية نظرا لتنوع الجمهور المتلقي ؟

ج3-.....

س4- ماهي العلاقة التي تربط بين الاذاعة والجمعيات الخيرية والجمهور المتلقي ؟

ج4-.....

س5- هل تواجه الجمعية صعوبات في مجال العمل الجمعوي من طرف الاذاعة المحلية ؟

ج5-.....